العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ الثمن: 20 دج

الأيام New

منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

القـــراءة..

"فريضة" أم رفاهية عقلية؟

"أمّة اقرأ لا تقرأ" عبارةٌ أطلقها الكاتب المصري "عبد التـواب يوسف أحمد" (1928 - 2015) وسَرتْ بين الناس في كل البلـدان العربيـة، و"اتّفقوا" حولهـا كأنّمَا هي مُسلّمةٌ لم يعد في الإمكان التحرّر منها... 11-10

سعر الصرف الرسمي للعملات الرئيسية مقابل الدينار الجزائري: | USD 135.2062 | EUR 148.6728 | GBP 174.9676 | 80.12 USD صحاري بلاند الجزائري

ضمن مسارِ ترقية اقتصاد الدولة..

هكذا تُساهم الصناعات الغذائية في امتصاص فائض الإنتاج

يُشـكل قطاعُ الصناعـاتِ الغذائيـة واحدًا مـن بين أهـم وأبرزِ القطاعاتِ التي تلعبُ دورًا محوريًا وفعّالاً في مسـارِ ترقية اقتصاد أيّ دولة، باعتبارهِ حلقةً هامّة في سلسـلة تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمـن الغذائـي الذي بات في وقتنـا الراهن، التحـدّي رقم واحد في خارطـة الدول الرامية إلى تعزيز سـيادتها الغذائية من جهة، وتحقيق تنميةٍ اقتصادية واعدة من جهةٍ أُخرى. وفي هذا الإطار، تُراهن الدولة الجزائريـة الغنيـةُ بثرواتها الزراعيـة، على ترقية الاسـتثمارِ في قطاع الصناعات الغذائية التحويلية، بالنظر إلى الأهمية البالغة التي تكتسـيها هذه الشـعبة الاستراتيجية في حلقة الاقتصاد، سواءً تعلق الأمر بخلق قيمةٍ مضافة وتحقيق الأمن الغذائي أو من حيث توفير مناصب شغل جديدة وامتصاص البِطالة، وبالتالي فهي "أداةٌ هامة" في مسارِ تحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية.... 3

"المجلس الأعلى للمصدّرين"..

قـوّة اقتـراح خـارج منطق اقتصاد الريع

تواصل الجزائر - بخطى ثابتة - تجسيدَ مساعِيها الراميةِ إلى الرفع من حجمِ صادراتها خارج المحروقات، مرتقية - من خلال ذلك - بسقف تطلعاتها إلى تحقيقِ ما قيمته 13 مليار دولار في غضونِ نهايةِ العام الجاري، وهذا الهدف الكبير لا يتحقق إلا بتجنيد كل الإمكاناتِ من خلال اتخاذِ حزمةٍ من الإجراءاتِ والقراراتِ الصارمة التي تشدّد على ضرورة تشجيع المصدرين وتحفيزهم على ولوجِ الأسواقِ العربيةِ، الإفريقيةِ وكذا الأوروبية، للمساهمةِ بكل إيجابية في الرفع من قيمةِ الناتج الدّاخلي الإجمالي، تمهيدًا إلى انضمامِ الجزائر إلى مجموعة "بريكس" بقيادةِ العملاقين الصيني والروسي... 5

طالبوا بإنهاء الاتفاقيات غير القانونية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب..

نـواب أوروبيـون ينـدّدون بنهب الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية

2

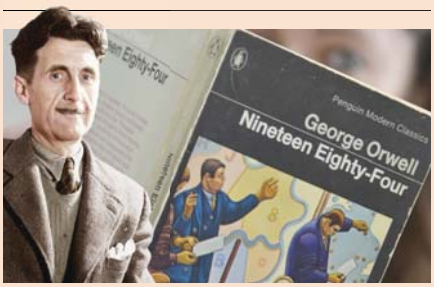

كاتبٌ صحفي ناهض الاستعمار البريطاني..

جـورج أورويـل.. صـاحـب أشهـر روايـات الأدب السياسي "مزرعة الحيوان" و"1984"

من ضابط شـرطة إلى ناقـد وكاتب شـهير كتب أشـهر روايات الأدب السياسـي المناهضة للاسـتعمار البريطاني، هكذا كانت رحلة الكاتب جورج أورويل (1903-1950)... 9-8

حكاية صمود دامت 50 عامًا..

عائلة "صب لبن" المقدسية..

من منزل يُطل على "الجنة" إلى التهجير القسري

تتعرض أحياء مدينة القدس المحتلة بشـكل مسـتمر، لهجمات صهيونية شرسـة تسـتهدف اسـتكمال مخططات التهويـد والتهجير وسـرقة المزيد مـن أراضي أحيـاء القدس من أجل تنفيذ المشـاريع الاستيطانية وتفريغ مدينة القدس من سكانها أصحاب الأرض الأصليين وتغيير معالمها وخارطتها الجغرافية... 7-6

الأيام New
العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

طالبوا بإنهاء الاتفاقيات غير القانونية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب..

نواب أوروبيون يندّدون بنهب الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية

انضم عدد من النواب الأوروبيين من مختلف التيارات والبلدان إلى مبادرة عرضت الثلاثاء، بستراسبورغ، بمقر البرلمان الأوروبي، من أجل التنديد بنهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية وإدراج الأقاليم الصحراوية المحتلة لدى توقيع الاتفاقات غير القانونية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، حسبما نقلته وسائل إعلامية.

منير بن دادي

وقبل أسبوع من انتهاء صلاحية اتفاق الصيد البحري الحالي بين البلدان الأوروبية الـ 27 والمغرب، الموسع بشكل غير قانوني ليشمل الصحراء الغربية وفي انتظار القرار النهائي لمحكمة العدل الأوروبية حول الوثيقة المرتقب في نهاية هذه السنة، بادر أعضاء من الكتلة المشتركة الأوروبية لمساندة الصحراء الغربية ونواب أوروبيين بالتأكيد على التزامهم بالشرعية الدولية وكذا دعمهم للمطالب التاريخية للشعب الصحراوي في الدفاع عن حقوقه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها شعارات من قبيل: «الصحراء الغربية ليست للبيع» و«أوقفوا النهب». وبعد معركة قانونية حادة قامت بها جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي، من أجل وضع حد للاتفاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب الذي يشمل بشكل غير قانوني إقليم الصحراء الغربية، توصلت محكمة العدل الأوروبية إلى قرار لا لبس فيه، يتمثل في أن هذه الاتفاقات بما فيها اتفاق الصيد البحري لا يمكن تطبيقها على الصحراء الغربية.

ومن بلد الوليد حيث يجري حاليا أول مجلس للرئاسة الاسبانية للاتحاد الأوروبي أعرب المفوض الأوروبي للبيئة والمحيطات والصيد البحري، فيرجينيجوس سينكفيسيوس، بشكل علني عن تشاؤمه من رؤية تلك الاتفاقات تتجدد حسب الظروف السابقة، مضيفا أن «ذلك أمر صعب».

وقبل أيام من انتهاء صلاحية اتفاقات الصيد البحري في 17 جويلية الجاري، تجد البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي نفسها أمام خيارين ممكنين، حسب الخيارين الذين قدمتهما جبهة البوليساريو والمتمثلة في مواصلة دعم عمل «القرصنة الذي يقوم به المغرب» أو اختيار طريق «الشرعية التي قدمها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي».

تتطلّع إلى مضاعفة حجم صادراتها..

الجزائر تطمح إلى اعتلاء صدارة التصدير في إفريقيا

رانيا إفتان

أبرز المدير الفرعي لمتابعة ودعم الصادرات بوزارة التجارة وترقية الصادرات، عبد اللطيف الهواري، طموح الجزائر للتحوّل إلى المصدّر رقم 1 في إفريقيا، وتطلعها إلى مضاعفة حجم صادراتها إلى القارة السمراء والمقدّر حالياً بـ 600 مليون دولار نصفها، نحو إفريقيا الغربية، والهدف تجاوز عارضة المليار دولار.

وكشف الهواري خلال حلوله أمس الأربعاء، ضيفاً على «الإذاعة الجزائرية» عن «مفاوضات جدّ متقدمة مع شركات عالمية على نحو سيمكّن من تصدير أول شحنة لمنتجات ذات ماركات عالمية قبل نهاية سنة 2023، وستمكّن الجزائر من التحوّل إلى منصة عالمية».

وثمّن الهواري توجيه رئيس الجمهورية لاستحداث المجلس الأعلى للمصدّرين، وقال إنّ ذلك سيسمح بالتكفل بانشغالات المصدّرين سفراء الاقتصاد الجزائري، مؤكداً أنّ المنتجات الجزائرية محمية دولياً، مشيراً إلى أنّ تكريم المصدّرين في احتفالية الثلاثاء خضع لعدّة معايير أبرزها الدينامية المتصاعدة واستراتيجية التصدير، مركّزاً على أنّ الطبعة الأولى لـ «الوسام الشرفي للتصدير» رفعت رهان خلق جو من التنافس، وأبرز نمو شعبة البناء بمليار دولار.

وأشار المتحدث إلى مساع لتوسيع ترويج المنتجات الجزائرية بمختلف أنواعها، مركّزاً على توجه الجزائر إفريقياً لا سيما دول إفريقيا الغربية مع التركيز على دول الجوار، وسعيها لإقامة معارض دائمة في موريتانيا والسنغال وكوت ديفوار، كاشفاً عن تنظيم معرض دائم في نواكشوط قبل سبتمبر القادم، وذهب إلى أنّ إتمام طريق تندوف-الزويرات سيوفّر فرصا هائلة على محور الجزائر-موريتانيا وإفريقيا الغربية.

ولفت الهواري إلى أنّ 1600 مصدّر أسهموا في الصادرات خارج المحروقات، مضيفاً أنّ الأولوية للإنتاج والاكتفاء الذاتي اللذان يوصلان إلى التصدير، ووعد بتحقيق أكثر من 13 مليار دولار من الصادرات بنهاية العام 2023».

وانتهى المكلّف بتسيير الوكالة الوطنية لترقية الصادرات (ألجاكس) إلى أنّ «التخطيط والاستشراف يتجاوز سنة 2024، حيث تمّ نشر توقعات التصدير لسنة 2029، وهذا يحدث لأول مرة، كما أشار إلى طلب شركات روسية للمنتجات الجزائرية».

نذير قوادرية على رأس الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

فريق التحرير

تم أمس الأربعاء، تنصيب نذير قوادرية مديرا عاما جديدا للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، حسب ما أورده بيان للصندوق.

وقد أشرف على مراسم التنصيب، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، حسب البيان. وتجدر الإشارة إلى أن المدير العام الحالي كان يشغل منصب مدير عام مساعد بنفس الهيئة، يضيف المصدر ذاته.

وجّهت له انتقادات لاذعة..

منظمات حقوقية تستنكر استهتار المخزن بأرواح المهاجرين

عثمان تيروش

وجّهت منظمات حقوقية، انتقادات لاذعة لحكومة المخزن بعد ارتفاع ضحايا المهاجرين غير الشرعيين في رحلات الموت التي يخوضونها للالتحاق بالأراضي الإسبانية، معربة عن قلقها لاستهتار المغرب بأرواح المفقودين في عرض البحر، ما يعني خسارة المزيد من الأرواح البشرية.

وقد شهدت الأسابيع الماضية ارتفاعا كبيرا في عمليات وصول المهاجرين إلى جزر الكناري، بمتوسط 100 شخص جديد يوميا في الفترة ما بين 15 و25 جوان، حيث نقلت صحيفة «إل موندو» الإسبانية عن خوسيه أنطونيو رودريغيز فيرونا الذي يعمل مع لجنة الصليب الأحمر قوله: «لقد لاحظنا زيادة كبيرة في عدد الوافدين إلى جميع الجزر، خاصة في نهاية شهر جوان مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي».

وقد كشفت منظمة «كاميناندو فرونتيراس» الإسبانية غير الحكومية، في تقريرها عن أن أكثر من 7500 شخص لقوا حتفهم أو باتوا في عداد المفقودين في طريقهم إلى جزر الكناري بين عامي 2020 و2022، إلى ذلك، لازالت جراح ثكالى منطقة العطاوية بإقليم قلعة السراغنة، لم تلتئم بعد، إثر فاجعة فقدان 51 شابا في عرض البحر، حيث دعت العائلات إلى ضرورة معرفة الأسباب التي دفعت بهؤلاء الشباب في مقتبل العمر للمجازفة بأرواحهم للوصول إلى الضفة الأخرى.

وفي الإطار، وجّه رئيس الفريق النيابي لحزب «التقدم والاشتراكية» بمجلس النواب المغربي، رشيد حموني سؤالا كتابيا إلى وزير الداخلية المغربي، حول مآل شباب منطقة العطاوية الذين اختفوا في عرض البحر بعد محاولة للهجرة السرية إلى إسبانيا.

وأكد حموني في ذات السياق أن الأسر وسكان منطقة العطاوية يعيشون على وقع فاجعة وهول الصدمة التي هزت المدينة، ويتساءلون عن مصير أبنائهم، مستفسرا عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة من أجل تحديد مصير هؤلاء الشبان من راكبي «قوارب الموت» الذين لم يظهر لهم أثر، والذين لم تصل أخبار عنهم إلى حدود الساعة.

في ظرف أسبوع..

إحباط محاولات إغراق الجزائر بأزيد من 8 قناطير من المخدرات المغربية

نهال ديلمي

أحبطت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال الأسبوع الأخير، محاولات إدخال أزيد من 8 قناطير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، مع توقيف 56 تاجر مخدرات، حسب حصيلة عملياتية أوردتها وزارة الدفاع الوطني، أمس الأربعاء.

وتابعت الحصيلة أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، تمكنت المصالح الأمنية لوزارة الدفاع الوطني بتمنراست بالناحية العسكرية السادسة، من إلقاء القبض على الإرهابي المسمى لنصاري سليمان الذي كان ينشط ضمن الجماعات الإرهابية بمنطقة الساحل منذ سنة 2014».

ومن جهة أخرى، أحبط حراس الحدود، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك، «محاولات تهريب كميات من الوقود تقدر بـ 16258 لتر بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وتبسة وسوق أهراس والطارف، كما أحبط حراس السواحل «محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 221 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع»، فيما تم «توقيف 376 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني».

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

ضمن مسارِ ترقية اقتصاد الدولة..

هكذا تُساهم الصناعات الغذائية في امتصاص فائض الإنتاج

سهام سعدية سوماتي

يُشكل قطاعُ الصناعاتِ الغذائيّة واحدًا من بين أهمِ وأبرزِ القطاعاتِ التي تلعبُ دورًا محوريًا وفعّالاً في مسارِ ترقيةِ اقتصاد أيّ دولة، باعتبارِه حلقةً هامّة في سلسلة تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي الذي بات في وقتنا الراهن، التحدّي رقم واحد في خارطة الدول الرامية إلى تعزيز سيادتها الغذائيّة من جهة، وتحقيق تنميةٍ اقتصادية واعدة من جهةٍ أخرى.

وفي هذا الإطار، تُراهن الدولة الجزائرية الغنيةُ بثرواتها الزراعية، على ترقية الاستثمارِ في قطاع الصناعات الغذائية التحويلية، بالنظر إلى الأهمية البالغة التي تكتسيها هذه الشعبة الاستراتيجية في حلقة الاقتصاد، سواءً تعلق الأمر بخلق قيمةٍ مضافة وتحقيق الأمن الغذائي أو من حيث توفير مناصب شغل جديدة وامتصاص البطالة، وبالتالي فهي «أداةٌ هامة» في مسارِ تحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية.

ويرتبطُ تطويرُ قطاعِ الصناعات الغذائية في بلادنا، بشكلٍ مباشر بتنمية وتطوير القطاع الفلاحي والحيواني كونه المصدر الأساسي للمواد الأولية التي ترتكز عليها هذه الصناعات، فضلاً عن ترابطها مع فروع صناعية مهمة أخرى، على غرار صناعة العبوات الورقية، البلاستيكية والزجاجية ورقائق الألمونيوم ومواد التغليف على أنواعها، وكذلك قطاعات النقل والمواصلات وغيرها.

الخبير الفلاحي لعلى بوخالفة

تخفيف العبء على الفلاحين

وفي هذا الشأن، أبرز الخبير الفلاحي «لعلى بوخالفة»، أن هناك جانبين اثنين يعتمد عليهما قطاعُ الفلاحة، الأول «جانب قَبْلي» يرتبط بالإنتاج وجانب آخر يُطلق عليه «الجانب البَعدي» يعتمد بالدرجة الأولى على الصناعات التحويلية والغذائية، وعليه فمن المهم جدّا مراعاة هذه النقطة، والعمل على خلقِ نوع من التوازن والتنسيق بين الجانبين، بهدف ضمانِ تلبية حاجيات السوق الوطنية، وتخفيف العبء على الفلاحين.

وأوضح لعلى في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن بعض المنتجات الزراعية والحيوانية يُسجل فيها فائض في الإنتاج، وفي أحيانٍ كثيرة لا تستجيب وحدات التحويل المتاحة إلى الكميات الموجودة، خاصةً وأن الجزائر بلدٌ فلاحي بامتياز ويتوفر على قدرات إنتاج هائلة قد تفوق حجم الطلب المحلي، ولكن غالبًا ما يضطر عدد لا بأس به من الفلاحين أو المربين إلى تقليص كميات الإنتاج، خوفًا من تلفها في حال وجود فائض، وبالتالي يلجؤون إلى إنتاج كميات أقل بهدف ضمان تسويقها وتفادي هدرها وإتلافها لاحقًا.

وفي هذا السياق، تحدث الخبير في الفلاحة عن شعبة اللحوم البيضاء كمثالٍ حيّ عن الخلل الموجود بين الجانبين القبلي والبعدي، قائلاً: «إن قدرات الإنتاج في هذه الشعبة تفوق وبكثير متطلبات السوق الوطنية، حيث يُمكن بلوغ أزيد من واحد مليون طن من هذه المادة التي لا تتجاوز حاجياتنا منها الـ650 ألف طن».

ولكن وأمام تكرار سيناريو انهيار الأسعار في وقت سابق، ـ يضيف الخبير ـ فقد «وجد المربون أنفسهم مضطرين إلى تقليص الإنتاج، تفاديا إلى تكبّد المزيد من الخسائر في ظل غياب وحدات تحويل قادرة على استيعاب وامتصاص الفائض من هذه المادة التي تُشكّل غذاءً تضاعف عليه الطلب بالنظر إلى الارتفاع القياسي الذي تشهده سوق اللحوم الحمراء».

وفي ختام حديثه لـ«الأيام نيوز»، أكّد لعلى بوخالفة على ضرورة مراعاة تطوير الجانب البعدي في قطاع الفلاحة، وإيلائه الأهمية القصوى التي يحتاجها من خلال قيام الجهات الوصية بإنشاء واستحداث عدد أكبر من الوحدات الإنتاجية المتخصصة في الصناعات الغذائية التحويلية وبشكل خاص تحويل الفواكه، باعتبارها خطوة هامة في مسار تحفيز الفلاحين وتشجيعهم على إنتاج كميات أكبر مما تحتاجه السوق دون الخوف من شبح الخسائر، وبالتالي المساهمة وبشكل فعلي في تخفيف العبء على الفلاحين والمربين وتحقيق السيادة الغذائية التي تسعى إليها سلطات البلاد، ممثلة في الرئيس تبون.

الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر

رؤية متكاملة

من جهته، أكّد الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر، أن النهوض بقطاع الصناعات الغذائية في بلادنا، بحاجة إلى اهتمامٍ أكبر، ومتابعة جديّة بالشكل الذي يرقى إلى مستوى الأهداف المنوطة بهذا المجال، وفي مقدّمتها المساهمة وبشكلٍ ملموس في التقليص من فاتورة الاستيراد، من خلال امتصاص فائض الإنتاج في مختلف المنتجات الزراعية على غرار الحمضيات والطماطم وتحويلها إلى مواد أو منتجات أخرى قابلة للاستهلاك والاستغلال بدل رميها وهدرها دون الاستفادة منها.

وأوضح الدكتور ناصر في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن المقومات الضرورية التي تُشكل حجر الأساس في نجاح هذا النوع من الصناعات التحويلية متاحة وموجودة على أرض الواقع، انطلاقًا من رؤوس الأموال والمهنيين من مهندسين وتقنيين مختصين في هذا المجال وعلى مستوى عالي من الكفاءة، وحتى المادة الأولية التي تدخل في الصناعات الغذائية متوفرة بما فيها الخضر والفواكه وغيرها.

وأردف قائلاً: «بالمختصر، كل المتطلبات التي ترتكز عليها الصناعات الغذائية التحويلية موجودة وفي المتناول، لكن بالمقابل لا يزال القطاع بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والدعم، خاصةً فيما يتعلق بالمستثمرين والمتعاملين الراغبين في الاستثمار في المجال، من خلال منحهم فرص أكبر للاستفادة من الامتيازات التي تمنحها الدولة سواءً تلك المرتبطة بالعقار الصناعي أو القروض البنكية، وكذا الإعفاءات الجبائية وغيرها من الامتيازات التي تَضمنها قانون الاستثمار الجديد»، مع أن هذه الامتيازات ـ يستدرك الدكتور ناصر ـ «متوفرة بالقدر اللازم بالنسبة إلى الأشخاص الراغبين في الاستثمار في المناطق الداخلية، الهضاب العليا أو في مناطق أخرى من جنوبنا الكبير».

بدوره، يرى رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر، «إبراهيم جرايبية»، أن الصناعات الغذائية تُساهم وبشكلٍ ملموس في تخفيف العبء على الفلاحين وتجنيبهم تكبد خسائر فادحة خلال المواسم التي تشهد وفرةً في الإنتاج قد تدفعهم أحيانًا إلى إتلاف الفائض عند العجز عن ترويجه أو عندما يرفض كبار التجار قبول إنتاجهم، في حين يُشكل هذا النوع من الصناعات التحويلية حلقةً هامة في سلسلة تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال المساهمة في تقليص فاتورة الاستيراد وهي واحدة من بين أبرز وأهم مساعي الدولة الجزائرية.

وقال جرايبية في تصريح لـ«الأيام نيوز»: «نحن كمهنيين نُلح في كل مرة على ترقية هذا النوع من الصناعات التحويلية والنهوض بهذا القطاع الحيوي، بالموازاة مع الديناميكية التي يشهدها القطاع، والعمل الجاد على تطوير شعبة الحمضيات من خلال الدعم الذي قدمته الدولة للمستثمرين الفلاحيين، حيث تمكنت بلادنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه الشعبة التي تعتبر من بين الزراعات الهامة سواءً من حيث النوعية أو الكمية، إضافةً إلى دعم أنواع أخرى من الأشجار المثمرة، زد على ذلك دعم الصناعات الاستراتيجية على غرار السكر والزيوت وغيرها».

الناشط إبراهيم جرايبية

في السياق ذاته، أشار المتحدث، إلى أهمية وضرورة العمل بجدية أكثر على وضع استراتيجية شاملة حول أقطاب الإنتاج، واستحداث وحدات للتحويل بهذه الأقطاب، خاصةً وأن الصناعات التحويلية تتصدر الشعب الفلاحية المساهمة في خلق مناصب عمل جديدة، وبالتالي الرفع من نسبة مساهمة قطاع الفلاحة في ترقية الاقتصاد الوطني وتشجيع المنتجين على توسيع مساحات الإنتاج عبر مختلف مناطق الوطن.

يُذكر، أن صادرات الجزائر من المنتجات الغذائية بلغت 500 مليون دولار خلال سنة 2022، ضمن رقم تسعى السلطات إلى مضاعفته من خلال تشجيع الاستثمار في مجال الصناعات الغذائية التحويلية.

بتاريخ 22 فيفري الماضي، كشف الأمين العام لوزارة الصناعة خلال إشرافه حينها، على افتتاح الصالون الدولي للأغذية والتغليف بقصر المؤتمرات بالعاصمة، أن وزارة الصناعة سجلت إيداع 500 مشروع استثماري في مجال الصناعات التحويلية وهي تنتظر الحصول على عقار صناعي لإقامتها.

وأضاف أن الوزارة ـ بفضل التسهيلات الجبائية والبنكية التي أقرتها الدولة في مجال تحفيز المستثمرين ـ تتلقى يوميا ملفات حاملي مشاريع يطالبون بمنحهم عقارا صناعيا، متوقعا تضاعف هذا الرقم إلى ألف ملف مع نهاية السنة، ضمن مشاريع من شأنها استحداث 400 ألف منصب شغل في غضون العامين القادمين.

الأيام New
العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

تزامناً والاحتفالات المخلدة للذكرى الواحدة والستين لعيد الاستقلال والشباب، سطّرت السلطات المحلية لولاية برج بوعريريج، برنامجاً لتدشين عدّة مشاريع إستراتيجية، حيث حرصت المصالح الولائية، على ربط رمزية هذا الحدث التاريخي الهام بمشاريع تنموية مرتبطة بتحسين الجانب الاجتماعي للمواطن البرايجي، على غرار توزيع السكن وتسليم المفاتيح الخاصة بالوحدات السكنية، والبناء الريفي، وكذا الهياكل والقاعات الرياضية لفائدة الشباب، وأخرى مرتبطة بالاستثمار، الاقتصاد والثقافة، وغيرها من البرامج ذات البعد الاقتصادي والتنموي على المستوى المحلي.

مرتبطة بتحسين الجانب الاجتماعي للمواطن..

برج بوعريريج.. تدشين عدّة مشاريع إستراتيجية وتنموية هامة

تسليم أزيد من 4524 وحدة سكنية لفائدة العائلات

وشمل هذا البرنامج، تسليم أزيد من 4524 وحدة سكنية لفائدة العائلات ببرج بوعريريج، ومفاتيح السكنات الخاصة بمختلف الصيغ السكنية عبر دوائر وبلديات ولاية البرج، منها 2432 حصة مخصّصة للسكن العمومي الايجاري، عبر مختلف البلديات والدوائر التابعة لولاية برج بوعريريج، حيث ستنهي هذه العائلات معاناتها مع السكن بعد استلامها للمفاتيح الخاصة بمختلف الصيغ السكنية، من خلال حفل التوزيع الرمزي الذي ستشرف عليه السلطات المحلية على مستوى مقر إقامة الولاية، في إطار البرنامج المسطر للاحتفال بهذه المناسبة، بحصة إجمالية قدرها 4524 سكن.

حصة الأسد للسكن العمومي الإيجاري بـ 2432 وحدة سكنية

وقد كانت حصة الأسد من هذا البرنامج للسكن العمومي الإيجاري بـ 2432 وحدة سكنية موزعة على مستوى بلدية زمورة، غيلاسة، رأس الواد، البرج وغيرها من البلديات والدوائر المعنية بهذه الحصة السكنية، في حين استفادت أزيد من 1200 عائلة من نمط البناء الريفي عبر 30 بلدية تابعة لإقليم لولاية برج بوعريريج.

أما فيما يتعلّق بالنمط السكني، البيع بالإيجار نمط "عدل 2"، فقد تمّ توزيع 674 وحدة سكنية بهذه المناسبة الغالية على الشعب الجزائري، إلى جانب توزيع حصص أخرى منها 18 وحدة سكنية نمط ترقوي عمومي ببرج بوعريريج، وتوزيع 200 وحدة سكنية نمط ترقوي نصف مدعم، 150 وحدة سكنية ببرج بوعريريج، و50 وحدة سكنية بمدينة رأس الواد، شرق عاصمة البيبان.

هيكلان لتخزين الحبوب بطاقة 1 مليون قنطار

وبالتزامن مع الاحتفالية، وفي إطار الأمن الغذائي والإستراتيجية الكبرى لقطاع الفلاحة، الرامية إلى الرفع من طاقة تخزين الحبوب، تمّ وضع حجر الأساس لإنجاز مركبين لتجميع وتخزين الحبوب، بسعة واحد مليون قنطار للحبوب، ومركز آخر لمعالجة البذور بسعة 150 ألف قنطار، على مساحة 30 ألف متر مربع، لتتجاوز بذلك طاقة التخزين بالولاية إلى 3 مليون قنطار، بعدما كانت لا تتجاوز 1.9مليون قنطار.

وأكد مسؤول السلطة التنفيذية، بالمناسبة أن العملية تندرج في إطار حل إشكالية توسيع شبكة تخزين الحبوب، من خلال تجسيد مشاريع جديدة خاصة بمنشآت التخزين، منها هاتين المنشأتين على مستوى منطقة خليل وبرج بوعريريج، حيث ينتظر من هاذين المشروعين أن تحتل الولاية مراتب ريادية من حيث طاقات التخزين على المستوى الوطني، كما أنه من شأنها أن تحل مشكل خسارة المنتوج، لاسيما أثناء وجود وفرة في الإنتاج.

تدشين أول وكالة بنكية للصيرفة الإسلامية

وتم أيضاً بهذه المناسبة، تدشين أول وكالة للصيرفة الإسلامية على مستوى ولاية برج بوعريريج، حيث أشرف المدير العام للبنك الوطني الجزائري "محمد الأمين لبو" ببرج بوعريريج على تدشينها، لتصبح بذلك الوكالة العاشرة المتخصّصة على المستوى الوطني، حيث كشف المتحدث ذاته، أن البنك الجزائري قد قام بفتح 30 وكالة وطنية على المستوى الوطني في ظرف عامين، ليصل بذلك العدد الإجمالي إلى 235 وكالة، من بينها 10 وكالات متخصّصة في الصيرفة الإسلامية، وذلك من أجل تحسين الخدمة للمواطن وتوفير فرص تمويلية أكثر، يرعاه البنك الجزائري في إطار الشمول المالي.

أما فيما يتعلق بتوسيع الشبكة للبنك الوطني الجزائري، كما تعهد في ذات السياق بفتح وكالات جديدة وفتح مركز أعمال على مستوى الشرق يكون تجسيده قبل نهاية 2023 من العام الجاري، معلنا في نفس السياق أن عملية جلب الودائع على مستوى البنك الوطني قد وصلت إلى 29 مليار دينار، أما بالنسبة للتموين الإسلامي فقد تعدّت 8 مليار دينار.

السلطات الولائية تُثمّن الخطوة

وبدورها، ثمّنت السلطات الولائية هذه الخطوة بالنظر إلى الحركية الاقتصادية والمالية التي تشهدها عاصمة الإلكترونيك والتي جعلت منها قطبا صناعيا بامتياز، حيث طالب والي الولاية بإعادة النظر في تواجد المؤسسات البنكية بهذه الولاية، لاسيما وأن الولاية تمتاز بحركية اقتصادية وديناميكية تميزها عن باقي ولايات الوطن.

15 ملعبا و6 مسابح و5 إقامات شبانية

وعلى هامش الاحتفالات المخلدة للذكرى الواحدة والستين لعيد الاستقلال والشباب، حُظي قطاع الشباب والرياضة بولاية برج بوعريريج، باهتمام السلطات المحلية من خلال رصد مبالغ مالية معتبرة، لترميم وإنشاء هياكل وقاعات شبانية رياضية بالولاية تتجاوز تكلفتها الـ 329 مليار سنتيم.

واستفادت الولاية منذ أسبوعين، من تمويل إضافي استثنائي موجّه أساسا لتطوير الحركة الشبانية والرياضية بالولاية والذي يفوق 329 مليار سنتيم، تشمل عمليات ترميم وإنجاز عدة هياكل رياضية وشبابية على مستوى إقليم الولاية، على غرار إنجاز 15 ملعبا بلديا رياضيا بغلاف مالي يتجاوز441.000.00 دج، يتعلق بالملاعب الجوارية، وانجاز 42 عملية، تشمل ترميم ساحة اللعب بالجعافرة، استلام 30 ساحة للعب مغطاة بالعشب الاصطناعي عبر بلديات الولاية، وتهيئة الملاعب الجوارية سيدي أمبارك.

إعادة تأهيل عدّة ملاعب جوارية

هذا، إلى جانب انجاز ملعب جواري بقرية الفتح بأولاد سيدي إبراهيم، وإعادة تأهيل ملعب جواري وتغطيته بالعشب الاصطناعي بقرية حنانة بين داود، فضلاً عن إعادة تأهيل ملعب جواري وتغطيته بالعشب الاصطناعي بقرية عقار بن داود، وكذا انجاز ملعب جواري بقرية أعشابو بتفرق، ترميم ملعب جواري بتغرمت بالقلة.

بالإضافة إلى انجاز ملعب جواري بحي "17 اكتوبر بمجانة، وإعادة تأهيل الملعب الجواري بأولاد دحمان مركز، دراسة ومتابعة وتغطية بالعشب الاصطناعي لساحة كرة القدم بالصفية ببرج الغدير، إلى جانب تهيئة ملعب 18 فيفري ببرج بوعريريج، إنجاز ملعب جواري معشوشب اصطناعيا بعوين الزريقة ببرج بوعريريج.

منشآت وقاعات رياضية بمواصفات عالمية لفائدة الشباب

كما استفاد القطاع من مبلغ مرصود للعملية قدره 13.100.000.00 دج، مخصّص لتهيئة وإعادة تأهيل قاعتين رياضيتين ويتعلّق الأمر بالقاعة المتعدّدة الرياضات "بغورة يونس" ببرج بوعريريج، وكذا ربط القاعة المتخصصة ببلدية القصور بشبكة الغاز الطبيعي، في حين تمّ تخصيص مبلغ 40.000.000.00 دج لتهيئة ملاعب للتنس ببرج بوعريريج من أجل إحياء وإعادة بعث هذه الرياضة، التي كانت تعتبر فضاء لممارسة رياضة التنس خلال فترة الثمانينات.

بالإضافة إلى رصد مبلغ 103.400.000.00 دج من أجل إعادة تأهيل وتجهيز المنشآت الرياضية والشبانية بالولاية، منها مشروع يتعلق بإنشاء هيكل رياضي شباني بمواصفات عالمية، يتمثل في إنجاز قاعة كبرى متعددّة الرياضات بالمركب الرياضي 20 أوت ببرج بوعريريج، بطاقة استيعاب تتجاوز 3000 مقعد، بغلاف مالي قدره 315.000.000.00 دج مخصصة للأشغال والتجهيز،بالإضافة إلى رصد مبلغ مالي آخر مقدر بـ836.000.000.00 دج من أجل دراسة وانجاز وتجهيز 05 مسابح على مستوى بلدية سيدي مبارك، الياشير، المنصورة، وبلدية برج الغدير، تندرج في إطار رؤية ومساعي السلطات العمومية الرامية إلى مكافحة السباحة في البرك والمجمعات المائية.

كما تمّ رصد مبلغ 160.667.000.00 دج لإنجاز وتجهيز وتهيئة وترميم 03 إقامات شبانية بعدة مناطق بولاية، منها منطقة بومرقد ببلدية برج بوعريريج، ورأس الوادي وبيت الشباب ببرج بوعريريج.

تغطية أرضية القاعة المتعدّدة الرياضات

كما استفاد المركب الرياضي 20 أوت 55 من مبلغ 55.000.000.00 دج لإعادة تأهيل المركب من خلال تهيئة وترميم القاعة المتعدّدة الرياضات والمسبح، وكذا إعادة تأهيل الملعب.

وتمّ تهيئة وتغطية أرضية القاعة المتعدّدة الرياضات، بالإضافة إلى رصد مبلغ 1.380.000.000.00 دج لتهيئة 22 ملعبا بلديا، منها 13 ملعبا استفاد من مشروع التغطية بالعشب الاصطناعي بأولاد سيدي إبراهيم، عين تا غروت، الجعافرة، بئر قاصد علي، برج الغدير، وكذا تكملة تهيئة الملعب البلدي لبرج الغدير، ودراسة وانجاز الملعب البلدي بالرابطة، والتغطية بالعشب الاصطناعي لملعب 5400 مقعد ببرج الغدير، وتهيئة ملعب بوزيدي لخضر ببرج بوعريريج.

«المجلس الأعلى للمصدّرين»..

قـوّة اقتـراح خـارج منطـق اقتصـاد الريع

حميد سعدون

تواصل الجزائر ـ بخطى ثابتة ـ تجسيدَ مساعِيها الراميةِ إلى الرفع من حجمِ صادراتها خارج المحروقات، مرتقية ـ من خلال ذلك ـ بسقف تطلعاتها إلى تحقيقِ ما قيمته 13 مليار دولار في غضونِ نهايةِ العام الجاري، وهذا الهدفُ الكبير لا يتحقق إلا بتجنيد كل الإمكاناتِ من خلال اتخاذِ حزمةٍ من الإجراءاتِ والقراراتِ الصارمة التي تشدّد على ضرورة تشجيع المصدرين وتحفيزهم على ولوجِ الأسواقِ العربيةِ، الإفريقيةِ وكذا الأوروبية، للمساهمةِ بكل إيجابية في الرفعِ من قيمةِ الناتج الدَّاخلي الإجمالي، تمهيدًا إلى انضمامِ الجزائر إلى مجموعة «بريكس» بقيادةِ العملاقين الصيني والروسي

وبما أن تحقيق إقلاع اقتصادي حقيقي خارج منطق الاقتصاد الريعي، هو من صميم اهتمامات الرئيس تبون وواحدا من أهم التزاماته منذ توليه رئاسة الجمهورية، فإن القرارات في هذا الشأن توالت مع التركيز على إنعاش كافة القطاعات الحيوية التي يمكن أن تلعب دورا محوريا وبارزا في تحقيق التّنافسية المطلوبة على مستوى الأسواق الخارجية.

وفي هذا الإطار، أمر رئيس الجمهورية، الثلاثاء الفارط، خلال إشرافه على افتتاح الطبعة الأولى لـ«الوسام الشرفي للتصدير» التي أقيمت تحت شعار «التزام، إنجازات وآفاق»، بتنصيب المجلس الأعلى لترقية الصادرات «في أقرب وقت» للمساهمة في تحسين التكفل بانشغالات المصدرين وتحفيزهم.

وفي كلمةٍ له بالمناسبة، قال الرئيس تبون: «أطلب من الوزير الأول تنصيب، في أقرب وقت، المجلس الأعلى للتصدير الذي يتكفل بكل مشاكل المصدرين والحوافز والتسهيلات الموجهة لهم»، مجددا في السياق ذاته، حرص الدولة على الدعم المستمر ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين الخلاقين للثروة، خاصا بالذكر المصدرين الذي «نعتبرهم سفراء الاقتصاد الوطني».

«قوة اقتراح» ترافق المصدرين

وفي هذا الصدد، أكد الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي، على أهمية ودور المجلس الأعلى لترقية الصادرات كـ«إطار تنظيمي وقوة اقتراح» في مرافقة المصدرين وتحفيزهم، من خلال إزاحة كافة العوائق والمشاكل التي قد تعترضهم، بدايةً بالقضاء على إشكالية «البيروقراطية» وتسهيل التكفل بانشغالاتهم وحلها في أقرب الآجال.

وأوضح البروفيسور كواشي في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن هذه الخطوة تضاف إلى قائمة الخطوات الأخرى الهامة التي تبنتها الدولة الجزائرية في إطار سياستها الرامية إلى ترقية الصادرات الوطنية وتقديم كافة التسهيلات المتاحة للمصدرين، على غرار فتح فروع للبنوك الوطنية في الخارج، وكذا الرفع من عددّ الرحلات الجوية الدولية نحو الدول الإفريقية، خاصةً وأن بلادنا اليوم تعوّل على اقتحام السوق الإفريقية لتكون الزبون رقم واحد لمختلف منتجاتنا الوطنية.

وتابع قائلا: «إن الجزائر تعتزم كذلك تسريع عملية فتح المناطق التجارية الحرة على مستوى عدد من الولايات الحدودية مع كل من موريتانيا ومالي والنيجر، بهدف تشجيع عملية التصدير إلى هذه الدول، إضافةً إلى ما تم إنجازه من مشاريع في هذا الإطار، خاصةً فيما يتعلق بالبنى التحتية على غرار طريق زويرات-تندوف والذي سيكون له أهمية قصوى في تطوير التصدير نحو دولة موريتانيا ومنها إلى غرب إفريقيا ككل».

في السياق ذاته، أشار الخبير في الاقتصاد، إلى أن استحداث هذا المجلس، سيكون له «دور كبير» في زيادة حجم الصادرات خارج المحروقات، وبلوغ هدف 13 مليار دولار في غضون نهاية 2023، لاسيما وأن الدولة سطرت استراتيجية واضحة في هذا الشأن سمحت برفع قيمة الصادرات إلى 7 مليار خلال عام 2022.

قطاعات واعدة

في سياق ذي صلة، أبرز المتحدث، أن من بين أهم القطاعات الواعدة التي سيسهم المجلس الأعلى للمصدرين في مرافقة المستثمرين فيها، «القطاع المنجمي»، حيث تزخر بلادنا بثروات معدنية وباطنية هامة تسمح بتصدير كميات هائلة من الحديد، الفوسفات، النحاس، والذهب وغيرها من المعادن الثمينة، لافتًا في السياق ذاته إلى أن تصنيع هذه المواد محليا ومن ثم تصديرها عوض تصديرها على شكلها الخام يمثل إضافة نوعية للاقتصاد الوطني.

إلى جانب ذلك، تحدث البروفيسور كواشي، عن تعزيز إمكانية تصدير بعض المنتجات الفلاحية إلى دول الجوار على غرار تونس، ليبيا، النيجر وموريتانيا، خاصةً فيما يتعلق بالمواد الزراعية التي تعرف فائضًا في الإنتاج على غرار البطاطا، الثوم، البصل، بالإضافة إلى المواد المصنعة التي تنتجها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على غرار مواد التعبئة والتغليف وما إلى ذلك، وحتى الصناعات الميكانيكية التي تشهد تطورًا لافتًا في بلادنا يمكن أن تشكل عنصرًا هامًا في الرفع من قيمة الصادرات الوطنية خارج المحروقات.

وأشار المتحدث إلى تعزيز تصدير الأجهزة الكهرومنزلية، إضافةً إلى تصدير مواد البناء وفي مقدمتها الاسمنت، وكان رئيس الجمهورية تحدث عن ذلك خلال خطابه قائلا: إن الإنتاج الوطني من الاسمنت يبلغ 40 مليون طن حاليا وبإمكانه تغطية طلب عدة دول بنسبة 100 بالمائة، وكذا تصدير السيراميك بمختلف أنواعه، وبشكلٍ عام كل، هذه المواد يمكن تصديرها بكمياتٍ كبيرة إلى الدول الإفريقية خاصةً وإلى الدول العربية أيضًا.

جدير بالذكر، أنه وخلال لقائه الدوري مع الصحافة الوطنية شهر ماي 2023، كشف الرئيس تبون أن السلطات العمومية سطرت هدفًا لبلوغ 13 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات للسنة الجارية، ليؤكد منتصف جوان الفارط من موسكو بأننا نطمح خلال هذه السنة إلى بلوغ 13 مليار دولار.

هذا، وتشهد الصادرات الوطنية خارج المحروقات، خلال السنوات القليلة الأخيرة، ديناميكية غير مسبوقة حيث قفزت من 1.7 مليار دولار سنة 2019، إلى 7 مليار دولار في 2022، مع تسطير هدف بلوغ 13 مليار دولار مع نهاية السنة الجارية، وهو ما يعتبر تجسيدا لالتزامات الرجل الأول في البلاد، الذي وضع منذ توليه الرئاسة تحدي الخروج من الاقتصاد المبني على المحروقات وتنويع الصادرات كأولوية الأولويات.

ومن بين أهم الشعب التي عرفت ارتفاعًا هامًا في الصادرات نجد المنتجات الغذائية والفلاحية، البتروكيمياويات، مواد البناء من سيراميك، إسمنت، حديد، البلاستيك والمطاط، الزجاج، الورق، الأدوية، النسيج والأجهزة الكهربائية.

الأيام New
العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

حكاية صمود دامت 50 عامًا..

عائلة «صب لبن» المقدسية..

من منزل يُطل على «الجنة» إلى التهجير القسري

تتعرض أحياء مدينة القدس المحتلة بشكل مستمر، لهجمات صهيونية شرسة تستهدف استكمال مخططات التهويد والتهجير وسرقة المزيد من أراضي أحياء القدس من أجل تنفيذ المشاريع الاستيطانية وتفريغ مدينة القدس من سكانها أصحاب الأرض الأصليين وتغيير معالمها وخارطتها الجغرافية فيما تواصل الجمعيات اليهودية الاستيطانية سلسلة المخططات الخبيثة الهادفة إلى تهويد الأحياء المقدسية وتهجير المقدسيين منها من أجل تنفيذ مشروع القدس الكبرى.

ويحاول الاحتلال القضاء على الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة بصفة أن هذه التجمعات، تشكل عائقاً أمام امتداد وتوسع المشاريع الاستيطانية، وعليه تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني انتهاكاتها بحق الفلسطينيين، معتمدة كل أشكال التصعيد لتهجير المقدسيين والاستيلاء على منازلهم.

محاكم الاحتلال شريك في جرائم تهجير المقدسيين

وقد منعت محاكم الاحتلال عددًا من الفلسطينيين من العيش بجوار أسلافهم في القدس، رغم أنهم يمتلكون منازل منذ مئات السنين، فمحاكم الاحتلال ومنظومة القضاء الكاذبة في الكيان الصهيوني تعدّ شريك أساسي في جريمة التطهير العرقي للفلسطينيين في أحياء القدس بل وتتقاسم الأدوار مع المؤسسة السياسية التنفيذية للاحتلال والجمعيات الاستيطانية التهويدية، ومحاكم الاحتلال تخدم في كافة قراراتها الإجرامية منطلقات الأحزاب الصهيونية كافة، وهكذا تُسارع سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذ عمليات تهجير المقدسيين وطردهم من ممتلكاتهم منتهزة الفرصة الثمينة والدعم الأمريكي إلى جانب الصمت الدولي.

ردود فعل دولية «باهتة» اتجاه جرائم التطهير العرقي

ويوم أمس الأربعاء، اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن المجتمع الدولي يستمر «في اجترار ردود فعل ومواقف شكلية لا تترجم إلى خطوات عملية فاعلة تعكس عجزه في حماية الشعب الفلسطيني».

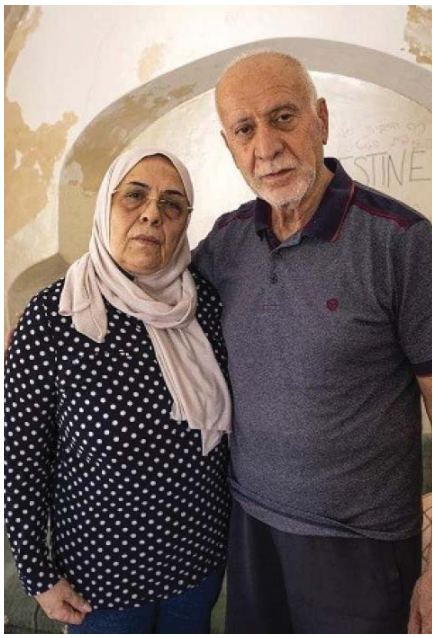

وأعربت الخارجية، في بيان صحافي عن استيائها من ردود الفعل الدولية والأممية «الباهتة» تجاه جرائم التطهير العرقي المتواصلة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق المقدسيين، بهدف تفريغ المدينة المقدسة، وإغراقها بالمستعمرين، وإحلالهم مكان أصحاب الأرض، ومواطني المدينة الأصليين.

وتطرقت إلى استيلاء المستوطنين على منزل عائلة «صب لبن» في البلدة القديمة بمدينة القدس، وردود الفعل الدولية والأممية التي بقيت تراوح في ذات المواقف والصيغ التقليدية والشكلية، وتعتمد على توجيه المناشدات والمطالبات لحكومة الاحتلال، لوقف انتهاكاتها وجرائمها.

جريمة ضدّ الإنسانية

وأشارت الوزارة، إلى أن تلك الردود لا ترتقي لمستوى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة وألم وظلم، وما تعرضت له هذه العائلة من جريمة بشعة ترتقي لمستوى جريمة ضد الإنسانية.

ورأت الوزارة أن الردود تعكس ازدواجية معايير دولية ظالمة في التعامل مع القانون الدولي، وحقوق الإنسان، والشرعية الدولية، وقراراتها، وتترجم غياب الإرادة الدولية في اتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية لإلزام دولة الاحتلال بوقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية.

استيلاء المستوطنين على منزل عائلة «صب لبن»

بعد صراع قضائي استمر نحو خمسين عاماً في محاكم الاحتلال، تخلّلتها عشرات جلسات الاستماع والمرافعات، اقتحمت قوات الاحتلال،

في وقت مبكر من صباح أول أمس الثلاثاء، منزل المواطنة المقدسية نورا غيث صب لبن، وسلّمته للمستوطنين ليسيطروا عليه.

فلأول مرةٍ منذ خمسين عامًا، يقفل بوجهها باب بيتها الذي ولدت وترعرعت وتزوجت فيه، عندما سارت نورا صب اللبن (68 عامًا) إلى بيتها صباح الثلاثاء، لتجده مغلقًا بعدما طردت قوات الاحتلال زوجها والمتضامنين لصالح المستوطنين.

لم تملك نورا سوى ذرف دموع حسرة تسقيها ذكرياتٍ عاشتها في هذا المنزل، تسير بخطوات متثاقلة من شدّة المصاب، ومن الخلف يعلو صوت المتضامنين: «حرية حرية» محاولين مؤازرتها وشحذ معنوياتها، تصرخ بألم يخرج من قلبها ممزوج بالحزن: «شكيتكم إلى الله. روح أمي وأختي وأخوي في هذا المنزل».

«بيوتنا ستبقى فلسطينية وأنتم إلى الزوال»

بينما تسير بخطواتٍ ثقيلة من الألم، كانت نورا تبكي على كتف نجلها وتتذكر ذكرياتها في هذا المنزل الذي ولدت وترعرعت وتزوجت فيه. تعبيرات الدعم والحرية ترتفع من المتضامنين الذين يحاولون توجيه الدعم لها ورفع معنوياتها، في حين تعبّر نورا عن ألمها بكلمات مؤثرة: «أنا ألجأ إلى الله. روح والدتي وأختي وأخي في هذا المنزل».

من أمام منزلها الواقع بحارة الخالدية بالبلدة القديمة، أمسكت نورا مكبر صوت ورفعت شارة النصر وهتفت «القدس عربية»، بنبرة تحدي وجهة كلماتها للمستوطنين قائلة: «فلسطين والقدس عربية وحتضل عربية عمرها ما راح تصير إسرائيلية. بيوتنا، ترابنا، ستبقى فلسطينية وأنتم إلى الزوال».

تاريخ وإطلالة ساحرة على مسجد «قبّة الصخرة»

منذ ثلاثة أشهر تعيش الحاجة نورا صب اللبن وزوجها بقلق وخوف من تنفيذ الاحتلال قرار إخلاء منزلها الذي يتميز بإطلالة ساحرة على مسجد «قبّة الصخرة»، ولا يفصله عن المسجد الأقصى سوى مسافة لا تتجاوز 100 متر، وكثيرًا وصفته بأنه «بيت يطل على الجنة»، رغم أن مساحته لا تتجاوز 65 مترًا مربعًا، وهو من أقدم المنازل في المدينة المُقدسة.

لم تكن عملية التهجير القسري سوى المحطة النهائية في قصة صمود بدأت فصولها قبل خمسين عامًا، حينما بدأت محاولات الاحتلال لإخلاء البيت بذريعة استئجاره من الحكومة الأردنية واعتباره أملاكًا تابعة للاحتلال، تعيد قص فصولها في تصريح صحفي، لصحيفة فلسطين، بصوت مثقل بالألم قائلة: «منذ 47 سنة، وأنا أتوجه للمحاكم الصهيونية، وأحاول الدفاع عن حقي، لكنها لم تنصفني أبدًا، لأنه قضاء مسيس ومجند لخدمة الاحتلال».

ذهبت صب اللبن الليلة لمراجعة الطبيب، وبقي المتضامنون يحرسون بيتها من الداخل خوفًا من الإخلاء، وجلس معهم زوجها «مصطفى»، أغلقوا الباب على أنفسهم بوضع أثاث وأسرّة لم تمنع قوات الاحتلال من اقتحامه في الصباح وطردهم للخارج.

تقول: «حملوا زوجي الذي كان يتشبث بالبيت، وأغلقوا الأبواب على كل شيء في الداخل، ولم نتمكن من إخراج أي شيء من المنزل، باستثناء شجرة بعمر 17 سنة بعمر حفيدي، زرعناها خارج البيت وتمكنا من نقلها».

صمود رغم المعاناة

ومنذ عام 2010 بدأت محاولات المستوطنين لإخلاء منزل صب لبن، حيث أصدر الاحتلال أمرًا بالإخلاء عام 2015 لكن العائلة تمكنت من وقف تنفيذه، وبعدها بعام قام الاحتلال بطرد أولادها الأربعة (ثلاثة ذكور وبنت) وأحفادها، ومنعهم من العيش من المنزل، وبعدها بعامين، رفع المستوطنون قضية جديدة للمطالبة بإخلاء المنزل.

من ذاكرتها المثقلة بالأسى، تطل عليها صورٌ من المعاناة والتشتت: «اضطررت إلى إسكان أولادي في مخيم شعفاط، (شمال شرق القدس)، وبقيت مع زوجي وحدنا في المنزل، كنت أتنقل بين المنزلين، وعشت معاناة صعبة، أذهب إلى هناك لإعداد الطعام لأبنائهم، ثم أعود إلى منزلي».

قبل العيش حياة التشتت، صبرت على العيش في منزل يرفض الاحتلال تنفيذ أي عملية صيانة فيه، فالمنزل أكلت الرطوبة جدرانه المقوسة الأثرية، ومنع الاحتلال طلاء جدرانه، كذلك أجبرها الاحتلال على إزالة جهاز تبريد بعد يومين من تركيبه، بهدف التضييق عليها، لكنها تحملت المعاناة رافضة التخلي عن منزلها.

ذكريات سلبها الاحتلال

«كل حياتي وطفولتي عشتها في المنزل، ولدتُ وتيتمتُ فيه، كل ذكرياتي عشتها فيه، ومهما حاولوا سرقته، ستبقى محفوظة في قلوبنا، وهذا الاحتلال الغاشم إلى زوال»، قالت بنبرة ممزوجة بين التحدي والحزن على ذكريات سلبها الاحتلال منها.

لطالما وصفت الحاجة «صب اللبن» منزلها الذي يطل إطلالة ساحرة على قبة الصخرة «أنه يطل على الجنة»، لم تتخيل يومًا أن تفتح النافذة على مشهد غير مشهد تلألأ القبة الذهبية من انعكاس الشمس عليها في كل صباح، تبكي حسرتها كلمات قهر غادرت قلبها: «لا يمكن تصور أن يتم سلب هذا المكان منك، فلقد وُلدت هنا، وتزوجت وربيت أولادي هنا، ولم أكن أتوقع يومًا أن يتم انتزاعه مني بهذه الطريقة».

يبلغ عمر منزلها الأثري الذي لا تتجاوز مساحته 65 مترًا، أكثر من 150 عامًا، وهو أكبر من عمر وجود الاحتلال في فلسطين، يتميز بأن لديه نوافذ واسعة تستطيع وهي تجلس على المقاعد بداخل صالتها رؤية «قبة الصخرة».

من منزل يُطل على «الجنة»

من «جنة» عاشت فيها كل عمرها، وبقيت حجارة منزلها شاهدة على ذكرياتها فيه، انتقلت العائلة للعيش حياة التشرد القسري والتهجير، فتسكن حاليًا الحاجة وزوجها مؤقتًا في بيت عمها الواقع بنفس الحي، لم تستطع مغادرة المكان الذي لا تستطيع روحها مفارقته.

وبنبرة صمود وتمسُّك تعتبر منزلها «أسيرًا لدى الاحتلال ستعود إليه يومًا ما ولن تتخلى عن حقها فيه»، تردف: «أمضيت 47 عامًا في محاكم الاحتلال وأنا أدافع عن حقي فيه ولن أتنازل عن حقي بسهولة».

وللعلم، طوال ثلاثة أشهر لم يخلُ بيتها من المتضامنين الذين ساندوا قضيتها، عاشت كل المدة بقلق وخوف من أن يقدم الاحتلال على التسلل خلسة في جنح الظلام، أو اقتحام المنزل صباحًا، موجهةً رسالة بنبرة تحدٍ للاحتلال «سنبقى أقوياءً، وشوكة في حلق الاحتلال، وخسئ المتطرف «بن غفير» وحكومته وشرطته».

الأيام New
العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

كاتبٌ صحفي ناهض الاستعمار البريطاني..

جورج أورويل.. صاحب أشهر روايات الأدب السياسي «مزرعة الحيوان» و «1984»

ابتسام مباركي

من ضابط شرطة إلى ناقد وكاتب شهير كتب أشهر روايات الأدب السياسي المناهضة للاستعمار البريطاني، هكذا كانت رحلة الكاتب جورج أورويل (1903-1950)، الذي ولد بالهند إبان الاحتلال البريطاني لها، ثم ترعرع في إنكلترا، ولم تتوفر له فرص دراسية جيدة فانضم إلى الشرطة الإمبراطورية، وخدم ضابطا فيها لمدة 5 أعوام، لكنه خرج منها ناقماً على الاستعمار والحكم الشمولي ومناصرا للديموقراطية الاشتراكية.

كان صحفيا وناقدا وروائيا، كتب اثنتين من أشهر الروايات السياسية في العالم، هما «مزرعة الحيوان» و«1984»، وعاش آخر أيامه في مزرعة نائية مع ابنه بالتبني وشقيقته، ومات بالسل في الـ 46 من عمره عام 1950.

المولد والنشأة

ولد جورج أورويل يوم 25 جوان 1903 بمدينة موتيهاري في إقليم البنغال الهندي آنذاك، واسمه الحقيقي إريك آرثر بلير. انتمت أسرته إلى الطبقة المتوسطة، فوالده ريتشارد والم سلي بلير كان مسؤولا ثانويا لبريطانيا في الخدمة الوطنية الهندية، إذ تولى الإشراف على إنتاج الأفيون وتصديره إلى الصين آنذاك.

وكانت والدته إيدا مابل ليموزين ابنة تاجر خشب فرنسي له مزارع عدة في جامايكا، ونشأت في بورما (ميانمار)، كما كان جده توماس آرثر بلير رجل دين. وقبل إتمام عامه الأول، نقلته والدته مع شقيقته الكبرى مارغوري إلى بريطانيا، فترعرع في هونلي أون تيمز عاصمة مقاطعة أكسفورد شاير، وكان أورويل يصف طبقة عائلته بأنها «الطبقة الوسطى العليا الدنيا».

وكان يشرح ذلك بقوله إنهم من الطبقة الوسطى لأنهم بالفعل كذلك، ومن الطبقة العليا لأنهم يطمحون لذلك، ومن الطبقة الدنيا لأنهم لا يملكون المال. ولم يكن أورويل مهتما بدراسته، لكنه أحب الكتابة منذ صغره، فكان يكتب في مجلة الكلية، كما شارك في لعبة «حائط إيتون»، وهي لعبة شبيهة بكرة القدم.

التكوين العلمي

في سن الثامنة ذهب أورويل إلى مدرسة سانت سيبيريان الداخلية على ساحل مقاطعة ساسكس في جنوب شرق إنجلترا، ودرس فيها سنوات الإعدادية حتى أصبح عمره 13 عاما. وكتب أورويل عن الوقت الذي قضاه في تلك الإعدادية فصلا ساخرا عنوانه «هكذا كانت الأفراح»، وكان منذ تلك المرحلة المبكرة صاحب وعي طبقي، وتجلى ذلك في كتاباته، لكنه لم يكن محبا للدراسة.

بدأ أورويل الكتابة في مرحلة مبكرة جدا، فكتب قصيدتين نُشرتا في الصحيفة المحلية، وحصل على المرتبة الثانية وأشاد بقصيدتيه مفتش المدرسة الخارجي.

وحصل لجدارته على منحتين دراسيتين بمدرستي ويليغنتون وإيتون، وكانت إيتون مدرسة إنجليزية مرموقة وعريقة، فدرس أولا في ويليغنتون لفترة وجيزة. ثم التحق بإيتون في سن الـ 13 عاما وبقي فيها حتى بلغ الـ 18 من عمره، لكنه لم يتخرج منها بتميز، ومن ثم لم يكمل دراسته الجامعية، ولم تستطع أسرته التكفل بنفقات تعليمه. ولم يكن ذلك غريبا، لأن جورج أولى القراءة اهتماما أكبر مما أولاه لمذاكرة المواد الدراسية، فقرأ لعدد من المفكرين والأدباء مثل جورج برنارد شو وصموئيل بتلر.

من التجنيد إلى الصحافة

بعد فشله في الحصول على منحة دراسية لإتمام تعليمه العالي، ترك التعليم عام 1921، وقرّرت أسرته أن يلتحق بالشرطة الإمبراطورية البريطانية، فخضع لامتحانات قبول الخدمة الوطنية في الهند، واجتازها فانتقل إلى بورما.

وعمل في بورما مساعداً لمشرف الشرطة الإمبراطورية الهندية، وأثرت تلك الفترة في أفكاره، لأنه كان مناهضا للاستعمار البريطاني، وخجلاً من انتمائه إلى صفوفه. وأمضى الفترة من عام 1922 إلى 1927 مع الشرطة الإمبراطورية في بورما، ولم تكن تلك السنوات الخمس سعيدة بالنسبة له، فغادر عائدا إلى إنجلترا.

وفي يناير/جانفي عام 1928، قرر الاستقالة من منصبه في الشرطة الإمبراطورية، إذ كانت الحواجز العرقية والطبقية تحول بينه وبين الاختلاط بالبورميين.

العيش في الأحياء المتواضعة

ومحاولة للتخفيف من الشعور بالذنب، انتقل للعيش في الجهة الشرقية من لندن، حيث الأحياء متواضعة والسكان فقراء أو متسولون، وقرر أن يمتهن الكتابة. لم ينجح أورويل في الاعتماد على الكتابة في تلك الفترة، فانتقل إلى فرنسا، حيث عمل في وظائف بسيطة، منها غاسل أطباق في المطاعم، وكتب قصصا وروايات لكنها لم تنشر.

ثم نشر كتابه الأول «متشرد في باريس ولندن» عام 1933، وكانت تلك بداية استخدامه لاسمه المستعار الذي عرف به، والمستوحى من نهر أورويل في مدينة سوفولك البريطانية، إذ لم يرد أن يلحق ضررا بأسرته.

الروائي الناقد لأسلوب المستعمر

ونشر روايته الأولى «أيام في بورما» عام 1934، وأظهرت تلك الرواية شخصية جورج أورويل الروائي الناقد لأسلوب المستعمر، وكان أورويل في تلك الفترة يعد نفسه اشتراكيا، ومؤمنا بالديموقراطية الاشتراكية.

وعام 1936، كُلّف بكتابة تقرير عن الفقر بين عمال المناجم العاطلين في شمال إنجلترا، مما أسفر عن كتابه «الطريق إلى رصيف ويغان» المنشور في مارس/آذار 1936. وفي ذلك الكتاب، وصف الأحوال المزرية التي يعيشها عمال المناجم العاطلين في لانكشر ويوركشاير، التي كانت مناطق الشمال الصناعية قبل الحرب العالمية الثانية، ووجه انتقادات لاذعة للحركات الاشتراكية القائمة آنذاك.

تجربة الزواج

لم يكن جورج أورويل لبقا مع النساء، ولم تكن علاقاته تستمر طويلا، إلا أن طالبة الدكتوراه والباحثة إيلين أوشونيسي قبلته كما هو، وكانت امرأة ذكية ومضحية. وفي التاسع من يونيو/ جوان 1936، تزوج أورويل من إيلين مود أوشونيسي، وعاشت معه حياته المتقشفة والصارمة، وتبنيا الرضيع ريتشارد هوراشيو عام 1944.

وبقيا معا حتى وفاتها -عن عمر ناهز 39 عاما- في أثناء عملية جراحية يوم 29 مارس/ آذار 1945، إثر توقف قلبها تحت التخدير، وكان جورج وقت وفاتها في باريس. وأثرت وفاة إيلين تأثيرا كبيرا عليه، وعاش محبطا وحزينا، لكنه شرع في البحث عن زوجة أخرى لتساعده في العناية بطفله الرضيع، وفشلت محاولاته للزواج عدة مرات.

وأخيرا، تزوج قبل وفاته بوقت قصير من سونيا براونيل، العاملة في مجلة «هورايزونز» الأدبية، والتي اهتمت بالترويج لأعمال أورويل حتى بعد رحيله.

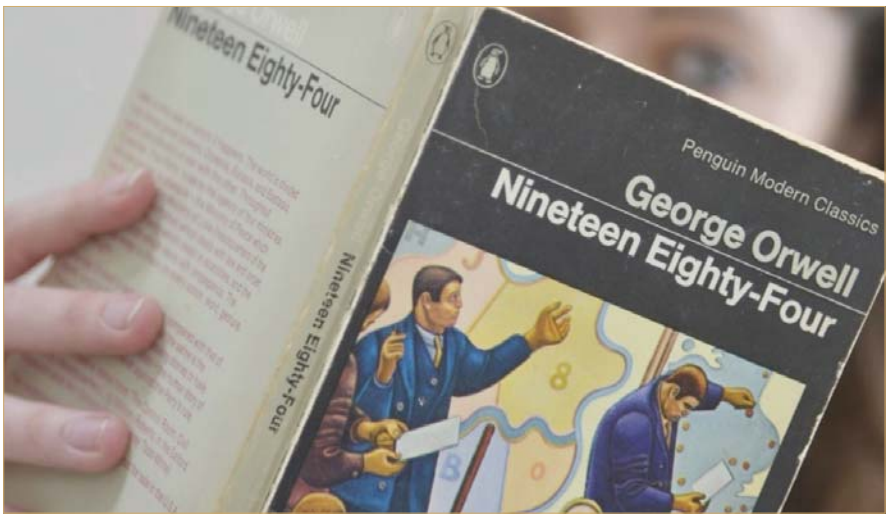

رواية «مزرعة الحيوان»

في أغسطس/أوت 1945، نشر جورج أورويل كتابه «مزرعة الحيوان»، وهي رواية رمزية مناهضة للشيوعية، مما جعله يواجه صعوبات في الحصول على ناشر لها، نظرا لكون بريطانيا آنذاك كانت متحالفة مع الاتحاد السوفياتي.

وتناولت الرواية رفض أورويل للظلم بكافة أشكاله، كما أورد فيها فكرة قلقه من الحرية الفردية المطلقة، التي من شأنها أن تكون سلاحا ذا حدين. وحققت رواية «مزرعة الحيوان» عائدات مادية كبيرة لجورج، كما أحرزت نجاحا تجاريا باهرا، ومنحت أورويل شهرة أدبية وثروة كبيرة.

وانتقل مع طفله ريتشارد وأخته الصغرى أفريل إلى جزيرة جورا الأسكتلندية، للتفرغ للكتابة وتوفير بيئة مناسبة لتربية ريتشارد. وكان في تلك الأثناء يعاني تدهورا في صحته، ويكتب عمله الشهير رواية «1984»، الذي توفي بعد إتمامها بفترة وجيزة.

أقوال جورج أورويل الشهيرة

لجورج أورويل أقوال شهيرة وأفكار أصبحت تستخدم في السياقات الفكرية والسياسية، ومن أبرز العبارات التي أرستها كتاباته «ازدواجية التفكير» و«الأخ الأكبر يراقبك». وله أقوال شهيرة أبرزها:

- «لأول مرة أدرك أنه إذا كنت تريد الاحتفاظ بسر يجب عليك أيضا أن تحفظه من نفسك».
- « الطريقة الأكثر فعالية لتدمير الناس هي إنكار وطمس فهمهم لتاريخهم».
- «من يسيطر على الماضي يسيطر على المستقبل، ومن يسيطر على الحاضر يسيطر على الماضي».

مؤلفاته

لم يكن إنتاج جورج أورويل عن تأسيس أكاديمي في الفلسفة أو علم الاجتماع أو السياسة، لكن كتاباته ناقشت تلك المواضيع، وناقشت القومية والاشتراكية والشمولية والإمبريالية والدعاية الإعلامية والأوضاع الاجتماعية، والتاريخ والأدب وغيرها.

ورسمت مؤلفاته خريطة لرحلته الفكرية، إذ كانت مؤلفاته في البداية مسلطة الضوء على الفقر والعمل والعمال، ثم بلورت تجاربه اللاحقة فكره الفلسفي والسياسي. وكان معظم عمله الصحفي كتابة المقالات في أعمدة الصحف والمجلات، ومن أبرز كتبه وروايته:

- رواية «الصعود إلى الهواء»
- رواية «هدنة لالتقاط الأنفاس»
- كتاب «لماذا أكتب»
- رواية «إطلاق النار على الفيل»
- كتاب «السياسة واللغة الإنجليزية»
- رواية «دع الدريقة تطير»
- رواية «ابنة القس»
- رواية «1984»

«1984» أشهر كلاسيكيات الأدب السياسي في العالم

تعدّ «1984» رواية ديستوبية وواحدة من أشهر كلاسيكيات الأدب السياسي في العالم، نشرت عام 1949، ودارت أحداثها في عالم يعاني حربا مستمرة، وتحكمه مجموعة من المتلاعبين بالحقائق والجماهير. وديستوبيا كلمة يونانية تعني «أدب العالم الفاسد»، وهي نقيض كلمة «يوتوبيا» (Utopia) التي تعني المدينة الفاضلة.

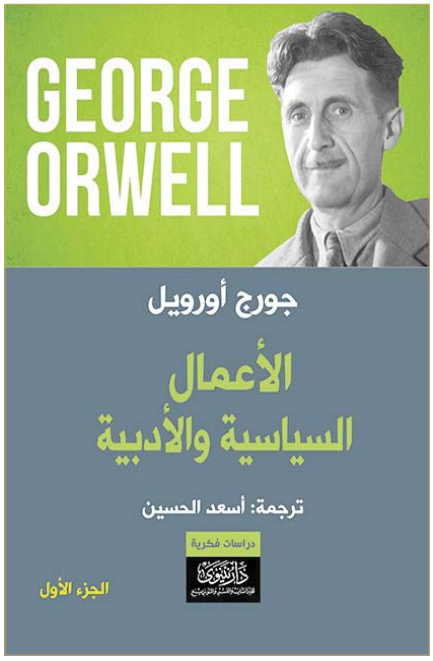

وكان جورج يكتب هذه الرواية في أثناء إقامته في جزيرة جورا، «مستلقيا على سريره يسعل ويدخن بشراهة، والآلة الكاتبة على بطنه»، وعند نشرها لاقت انتشارا كبيرا.

تناولت فكرة الرواية المركزية الاستبداد والحكم الشمولي، ومثلت عبارة «الأخ الأكبر» شخصية حاكمين هما أدولف هتلر وجوزيف ستالين، فكانت للرواية إسقاطات مباشرة على دولة ستالين. ومُنع نشر الرواية في عدد من دول العالم، من ضمنها الولايات المتحدة التي اعتبرت علاقة البطل مع حبيبته غير شرعية، ولا تتوافق مع قيم وأخلاقيات المجتمع الأميركي وقتها.

التكريمات

جاء جورج أورويل عام 2008 في المرتبة الثانية بقائمة أعظم 50 كاتبا بريطانيا منذ عام 1945.

وفاته

كان جورج أورويل كثير التدخين، بالإضافة إلى مشاكله الصحية الأخرى، وهو ما أثر على رئتيه وسبب له مشاكل في الشعب الهوائية. وانتقل في الأعوام الأخيرة من حياته للعيش في مزرعة نائية في جزيرة جورا الأسكتلندية، وصب تركيزه على الكتابة.

في ديسمبر/كانون الأول 1947، شُخّص أورويل بمرض السل، وتزوج سونيا في المستشفى الجامعي بلندن بعد مرضه. وتوفي إثر مرضه بالسل يوم 21 جانفي/كانون الثاني 1950، عن عمر ناهز الـ 46 عاما، ودفنه صديقه ديفيد أستور في فناء كنيسة بأكسفورد شاير.

الأيام New
العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

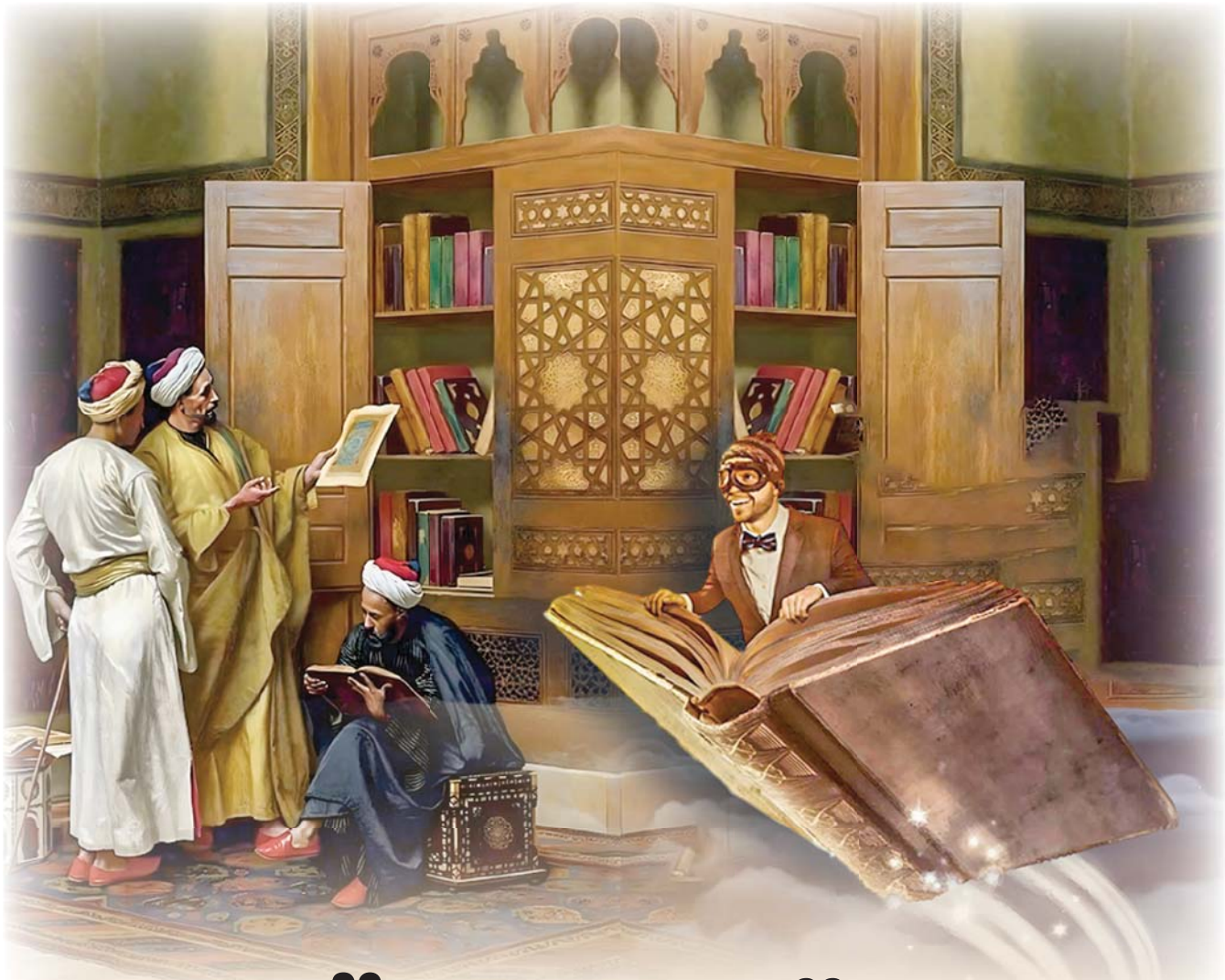

القـــراءة..

"فريضـــة" أم رفـاهيـة عقليـة؟

محمد ياسين رحمة

"أمّة اقرأ لا تقرأ" عبارةٌ أطلقها الكاتب المصري "عبد التـواب يوسف أحمد" (1928 - 2015) وسَرتْ بين الناس في كل البلدان العربية، و"اتّفقوا" حولها كأنّها هي مُسلّمةٌ لم يعد في الإمكان التحرّر منها. ورغم أن "اقرأ" هي أوّل أمر إلهي للمُسلمين، فإن "القراءة" لم تكن يومًا قضية فقهية من القضايا الدينية التي صارتْ تُثار وتُثير جدلاً بين الناس في شبكات التواصل الاجتماعي، ولم ترتقِ إلى أن تكون موضوعا يستدعي الفتوى إن كانت فريضةً، أو هي رفاهية عقلية، أو وسيلة من وسائل التعليم والعمل تُستَعمل بحسب الحاجة إليها؟

مكتبة "الصاحب بن عبّاد"

جاء في كتاب "قصة الحضـارة" للكاتب والمؤرّخ الأمريكي "ويل ديورانت" (1885 - 1981) أن الصاحب بن عَبّاد (938 - 995) كان يمتلك مكتبـةً خاصة تجاوز رصيدُهـا أرصدةَ المكتبـات الأوروبية مُجتمعة فـي عصر ازدهار الحضارة الإسـلامية، حيث قـال: "وكان عند بعض الأمراء كالصّاحب بن عبّاد من الكتـب بِقدْر ما في دُور الكتب الأوربية مجتمعـة". وروى الإمام "جلال الدين السـيوطي"، في كتابه "المُزهر فـي علوم اللغة وأنواعهـا"، أن أحد الملوك طلب مـن "الصاحب بن عبّاد" أن يقيم في بلاده، فكان جواب الصّاحب "أحتاجُ إلى سـتّين جمَلاً أنقل عليها كتبَ اللغة التي عندي".

ومكتبة "ابـن عبّاد" هي مثالٌ عـن اهتمام المُسـلمين بالمكتبات الخاصـة في بيوتهـم أو في مباني كانوا يقيمونهـا للكتب ويفيدون بها عامّـة النـاس. وأما المكتبـات العّامة فقـد كانت مؤسّسـات علمية وتعليمية، أشـبه بالمُركّبـات التي توفّر لزائرهـا مختلف الخدمات من الإقامة إلى الحمّام والحديقة، ولها تاريخٌ كبير ودورٌ حضاريٌ أفادت منه الحضارة الغربية إفادة عظمى، بينما انتهى العرب إلى "أمّة اقرأ لا تقرأ".

كلمة بمناسبة اليوم العالمي للكتاب

لسـنا في معرض الحديث عن "الإفلاس" الحضـاري الذي أصاب الأمة العربية لأسـباب من أهمّها تدهور العلاقة بين الإنسـان العربي والكتـاب، وغياب "وعي القـراءة" إلى درجـة أننا دخلنا فـي غيبوبة حضارية فقدنـا فيها الفهم الصحيح للأمر الإلهـي "اقرأ". فقط، أردنا أن نقول كلمة بمناسبة اليوم "العالمي للكتاب وحقوق المؤلف" الذي احتفل به العالم يوم الثالث والعشـرين أفريل /نيسـان، ونسـتحضر العبـارة التي توحّد عليها العـرب "أمّة اقرأ لا تقـرأ" إن كانت حقيقةً واقعة أو هي من المقولات الجاهزة التي يُرادُ تثبيتها في العقل العربي ليكون انهزاميًا وسلبيًا في تفكيره.

ومن المُجدي التذكير، في هذا السـياق، بجواب الكاتب الفرنسي "فولتير" (1694 -1778) عندما سـألوه: من سيقود الجنس البشري؟ فقال: أولئك الذين يعرفون كيف يقـرؤون؟ وقد صدق "فولتير"، فلا يكفـي أن نقرأ، بل يجـب أن نعرف كيف نقرأ، ونحـن نُدرك الجواب الحقيقي للسؤال: لماذا نقرأ؟

98 بالمائة من العرب لا يقرؤون

قبل أكثر من عشـرين سـنة، أجرينا حوارا مع باحث عربي مُتبحّر في القراءة وما يتصّل بها من علوم، ثم نشـرنا الحوار تحت عنوان "98 بالمائة من العرب لا يقـرؤون"، فثارت ثائرة الباحث واتّهمنا بالتزييف والتّحريف لأقواله، ولكنه أكّد قوْلَه بأن "2 بالمائة من العرب يقرؤون".

وبعد سـنوات قليلة، ظهرت تقارير أفادتْ بأن المعدّل السـنوي للقراءة عند الإنسـان العربي هو 9 دقائق لا أكثر، بينما الإنسان الغربي في أوروبا وأمريكا، فإن معدّل القراءة عنده هو 200 سـاعة سـنويا. وفي حين يقرأ الطفل الأمريكي 6 دقائق يوميا، فإن الطفل العربي يقرأ 7 دقائق سنويا.

وكل عشرين طفلا عربيا يقرؤون كتابا واحدا في السنة، بينما يقرأ الطفل الأمريكي 11 كتابـا، والطفل البريطاني 7 كتب. كما أفادت تلك التقارير أن مسـاهمة الدول العربية مُجتمعة لا تتجاوز 1.1 بالمائة في معدّل الإنتاج العالمي للكتاب، حيث أنه مقابل كل عنوان كتاب يصدر فـي العالم العربي، يُقابلـه صُدور أكثر من خمسـين عنوان كتاب في الدول الغربية.

تقارير ظالمة وأخرى أكثر ظُلمًا

بقـدر ما كانت تلـك التقارير صادمةً ومُفزعـة، فإنها كانت أيضا مسـتفزّةً دفعتْ ببعض الباحثين العرب إلى التشـكيك في مصادرها الأصليـة والطّعـن في الأليـات التي تـمّ اعتمادها لاسـتخلاص تلك الإحصائيات والأرقام.

وبـادرت جهات عربية رسـمية بإنجاز تقارير حـول القراءة في مختلف الأقطار العربية، ولكنها واجهت أيضا التّشـكيك والطّعون من الباحثين وحتـى من القرّاء العاديين الذي شـعروا بأن أوطانهم ظُلمت في ترتيب المقروئية لأسباب مختلفة.. ومهما يكن من أمر، فـإنّ أكثر الإحصائيـات "العربية" تفاؤلا حول الميـول القرائية عند العرب كشـفت عن تدنّي القراءة في مختلف أقطار العالم العربي، وأبرزت بأن صناعة الكتاب، في كل عناصرها من طباعة ونشر وترويج وتوزيـع، تُعاني مـن الضّعف وانخفـاض جدواها في بنـاء العقل المعرفي والعلمي للإنسان العربي.

الصداقة بين الكتاب والقارئ

مع انتشـار الكتاب الرقمي الضوئي والمنطوق، صار من الضروري إعـادة النظر في مفهوم القراءة وأنواعها وطرائق ترسـيخها في حياة الإنسـان العربي ضمن العـادات والتقاليد اليومية. كمـا أنه صار من الضروري إعـادة النظر في مفهوم المكتبات ووظائفها وأدوارها، فهي فـي أغلبها "مسـتودعات" للكتب تنتظر القارىء أن يزورها، وليسـت فضاءات للتفاعل المعرفي والنشاط العلمي والثقافي.

ومن المُجدي توطيد العلاقة بين الإنسان العربي والكتاب، وتوثيق الصلة بينهما لتصل إلى درجـة "الصداقة" الدائمة المبْنية على القناعة بـأن القراءة هـي طريق الرقيّ ومفتاح السـعادة وبوّابـة الانتماء إلى عصر التكنولوجيا بعقل علمي ومعرفي يُسـاهم بفعالية في الحضارة الإنسـانية. ومن المُجـدي أيضا أن نمحوَ عبارة "أمّـة اقرأ لا تقرأ" من الذهنية العربية، فهي عبارة "مسمومة" تزيد من حجم الصّدأ المتراكم على العقل العربي، وتعطّل آلة التفكير التي تكاد أن تتوقّف.

للبيع.. عقلٌ "مُشمّعٌ"

من الطّرائف التي كانت تُـروَى عن العقل العربي، وتناقلتها بعض المجلاّت العربية دون أن تذكـر مصدرها، أن رجلاً ثريًا أراد تغيير عقله المُتعب، فذهـب إلى محلّ مُتخصّص في بيـع العقول، فعرض عليه البائع عقلا يابانيا وقال بأنه عقلٌ مُبدعٌ خلاّقٌ ولكنه اشـتغل كثيرا وقد يتعطّل بعد سنوات قليلة.

رفـض الثريُّ هذا العـرض، فجاءه البائع بعقـل ألماني وقال بأنه قويٌ ومُبدعٌ ولكن مدّة صلاحية شـارفتْ عـلى الانتهاء.. واصل البائعُ عـرض أنواع العقول التـي لديه، ولكن جميعُها لم تُـرضِ الرّجلَ الثريّ وهَمَّ بمغادرة المحلّ، غير أن البائع اسْتوقفَه، فقد تذكّر بأن لديه عقلاً مُشمّعًا لم يُسـتعمل بعد، وفرح الثريُّ وسأل عن هذا العقل، فأجابه البائع بأنّه العقل العربي.

ورغم ما في هذه الطّرافة من التّجنّي والظلم للعقل العربي، وربما تكون قد صدرت عن جهات تريد للعرب أن يستسـلموا للانهزامية مثل الإحصائيـات الجائرة التي أوردناها سـابقا، فإنها تكشـف بأن القراءة هـي التي تُحرّر العقل من "التّشـمُّع" وتحصنّه ضـدّ كل المُخطّطات و"الطرائف" التي تهدف إلى تعطيله.

الأيام New
العدد 5032 - الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

أكبر لاعب سناً يُمدّد عقده وهو في 56 عاماً..

أرقام قياسية عالمية ربما لا تعرفها في كرة القدم

لا يختلف اثنان أن كرة القدم من أكثر الرياضات شعبيةً في العالم، وذلك بفضل العروض الرائعة التي يبهر بها اللاعبون المحترفون الجماهير، وعدم القدرة على التنبؤ بنتائج المباريات.

على مـرّ السـنوات، تمكّنت بعـض الفـرق واللاعبيـن والمديرين المتميزين من تحقيق المسـتحيل، وتحطيم أرقام قياسـية عالمية، على غرار ما تم تسـجيله في الدوري الإنكليزي الممتـاز، بالإضافة إلى إنجازات أخرى مثل تحقيق أكبر عدد من الأهداف في موسـم أوروبي، وأكبر عدد من كؤوس كرة القدم على المستوى الإحترافي.

كرة القدم ولغة الأرقام

وعليـه، باتت كـرة القدم ترتبـط دائما بلغـة الأرقـام، ولا تتوقف المقارنـات والإحصائيات الخاصـة باللاعبين والمدربيـن والفرق، بينما يتباهـى بعـض النجـوم بأرقامهـم القياسـية التي تصمـد في بعض الأحيـان لعقود طويلـة دون أن ينجح أي أحد في كسرها.

ونشـر موقع «سـبورتينغ فري» التركي تقريرا، اسـتعرض فيه أرقام قياسيّة عالميّة مذهلة تم تسجيلها في عالم كرة القدم، التـي مـن الصعـب تحطيمها. وبدوره، اسـتعرض موقع « فول سبورت» (Fullsports) الإنجليزي، هو الأخـر، مجموعة من أبرز الأرقام القياسـية فـي عالـم كـرة القـدم، وسـنحاول في عدد اليـوم من «الأيام نيوز» الحديث عن جل هذه الأرقام التي استعرضها كلا الموقعين.

تسجيل 73 هدفًا في موسم أوروبي واحد

في موسـم 2011/2012، تمكـن ليونيـل ميسـي من تسـجيل مـا مجموعـه 73 هدفًـا مع برشـلونة ليحقق رقمًا قياسـيًا عالميًـا جديدًا لأكبـر عـدد مـن الأهـداف المسجلة في موسـم أوروبي واحـد. وفي السـابق، كان هذا الرقم القياسـي بحوزة المهاجم الألمانـي لايـرن ميونيـخ جيرد مولـر برصيد 67 هدفًا في موسـم 1972/1973. وقـد نجـح ليونيـل ميسـي بأسـلوبه الخاص في تحطيم هذا الرقم القياسـي بتسـجيله ثلاثية خلال مباراة على أرضه ضد مالقا.

التسجيل في 21 مباراة متتالية خلال الدوري

هذا الرقم القياسي العالمي أيضًا من نصيب ليونيل ميسي، الذي تمكّن من التسجيل في 21 مباراة متتالية في الدوري الإسباني خلال موسـم 2012 مع نادي برشلونة. وتجدر الإشارة إلى أن تيودور بيتريك احتفظ بهذا الرقم القياسي سابقًا بالتسـجيل في 16 مباراة متتالية في الدوري في موسم 1937.

49 كأسًا

عندما يتعلـق الأمر بقائمة أفضل مدرّبي كرة القدم، فإن أكثر اسـم يخطر في الأذهان هو السير أليكس فيرغسون، بالنظر إلى مسيرته الحافلة بالإنجازات، يتبيّن لماذا يعتبره الكثيرون أفضل وأنجح مدرب على الإطلاق في كرة القدم.

لقد حصد طوال مسيرته 49 كأسًا، وهو رقم أكبر بكثير من أي مدرب آخر في تاريخ كرة القدم، يليه ميرسـيا لوشيسكو في المركز الثاني برصيد 36 لقبًـا. وتشـمل الألقاب الـ 49 للسـير أليكس فيرغسـون 13 لقبًا في الدوري الإنجليزي، و10 ألقاب في إسكتلندا كمدرب لأبردين، ولقب دوري أبطال أوروبا مع مانشستر يونايتد.

أفضل هدّاف على الإطلاق

عندما تفكّر فـي أعظم الهدافين في كرة القدم على المسـتوى الاحترافي، فربما سـيخطر على بالك لاعبون مثل ليونيل ميسـي أو بيليـه أو جيرد مولر، لكن هذا الرقم القياسـي فـي الواقع يعود إلى لاعب كرة القدم النمساوي التشيكي جوزيف بيكان، الذي تمكن من تسـجيل 57 هدفًا لسلافيا براغ في موسم واحد فقط، وفاز بجائزة هداف البطولة 12 مرة في الدوري المحلي.

تسجيل 5 أهداف في 9 دقائق

قبل أن ينجح روبرت ليفاندوفسكي في تحقيق هذا الإنجاز المذهل في سـنة 2015، لم يكـن من الممكـن التفكير في إمكانية تسـجيل خمسـة أهداف في تسع دقائق فقط. في الشـوط الثاني من مباراة بايرن ميونيخ أمام فولفسـبورغ، لم يكن أحـد يتوقع ما فعله لاحقًا ليفاندوفسكي لقلب النتيجة.

في الدقيقة 51 من المباراة، سـجّل ليفاندوفسـكي هدف التعادل لبايرن، وبعد دقيقة واحدة فقط سجّل مرة أخرى، ليتقدّم بايرن ميونيخ على خصمه. وبعد ذلك بثلاث دقائق، سـجّل هدفه الثالث خلال 5 دقائق ليسجّل ليفاندوفسـكي أسرع ثلاثية على الإطلاق في الدوري الألماني. وفي الدقيقة 57 سجّل هدفه الرابع في ست دقائق، ثم سجّل هدفه الخامس بعد ثلاث دقائق في الدقيقة 60 من المباراة.

أكثر مواسم في دوري الدرجة الأولى

يعتبر نادي إيفرتون الفريق الذي يحمل الرقم القياسي العالمي لكرة القدم لأطول فترة قضاها في دوري الدرجة الأولى. تأسس هذا الفريق سنة 1888، وقضى حتى وقت كتابة هذا التقرير أربعة مواسم فقط في تاريخه خارج دوري الدرجة الأولى، أي الدوري الإنجليزي الممتاز. بالنسبة للمواسم المستقبلية، يأمل إيفرتون الذي يديره حاليًا فرانك لامبارد الاحتفاظ بهذا الرقم القياسي من خلال تقديم أداء جيد بما يكفي طوال الموسم.

حارس مرمى سجل 132 هدفاً

من المتعـارف عليه أن دور حارس المرمى في كرة القدم هـو الدفاع عن مرماه ومنع اسـتقبال الأهداف، لكن هنـاك من تجاوزوا ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، وفي مقدمتهم البرازيلي روجيرو سيني.

يملـك روجيرو سـيني الملقب بـ«أو ميتو» (التي تعني الأسطورة في اللغة البرتغالية)، الرقم القياسي في عدد الأهداف التي سجلها حراس مرمى على مر التاريخ، برصيد 132 هدفا طوال مسيرته.

خلال مسيرته الطويلة دافع سيني عن ألوان فريق ساو باولو الشـهير لأكثر من 20 عاما، وكان مسؤولا عن تنفيـذ الركلات الحـرة وكذلك ضربـات الجزاء، لكن رغم ذلك لـم يحقق نجاحات كبيرة على الصعيد الدولي، إذ خاض 16 مبـاراة مع منتخب البرازيل ولم يسجل أي هدف.

فازوا بكأس العالم كلاعبين ثم مدربين

في عالم كرة القـدم يتحوّل الكثير من اللاعبين إلى مدربيـن بعد اعتزالهم، وليس من المسـتغرب رؤيـة مدربيـن عـلى رأس منتخبات مشـاركة في بطولات كأس العالم، سـبق لهم الدفـاع عن ألوان نفس المنتخبات كلاعبين.

لكن ما هو أصعب من ذلـك بكثير هو أن تفوز بكأس العالم لاعبا، ثم تكـرر نفس الإنجاز كمدرب، وهو ما فعله 3 أشـخاص فقط عـلى مر التاريخ، أولهم، البرازيلي ماريـو زاغالو، الذي فاز بالمونديـال كلاعـب في نسـختي 1958 و1962، ثـم نـال الكأس كمدرب في نسخة 1970.

ثانـي الأعضاء في هذا النادي الصغير هو الألماني فرانز بيكنباور، الذي توّج بكأس العالم مع منتخب بلاده عام 1974 كلاعب، ثم نجـح في الصعود إلى منصة التتويج كمدرب في مونديال 1990.

وفي عام 2018، أصبح ديديه ديشـامب مدرب منتخب فرنسا ثالث المتوجين بكأس العالم كلاعبين ومدربين، حينما قاد «الديكة» للتتويج في مونديال روسـيا، بعد أن كان قائد المنتخب الذي فاز باللقب عام 1998.

أكثر مسجّل للضربات الحرة

يمتلـك بعض اللاعبين مهارات مميزة ترتبط بهم حتـى بعد اعتزالهم، ومن بينهم البرازيلي جونينيو بيرنامبوكانو، الذي لطالما اشـتهر بإجادته تنفيذ الضربات الحرة المباشرة بطريقة فريدة. وسـجل جونينيو خلال مسـيرته الكروية 77 هدفا مـن ضربات حرة، من نقاط ومسافات مختلفة، ولم يصل أي لاعب إلى رقمه بعد مرور 9 سنوات على اعتزاله.

لاعب طُرد 46 مرة

العديد من نجوم كرة القدم اعتزلوا بعد سنوات طويلة من اللعـب دون الحصول على بطاقة حمراء واحـدة، لكن على النقيـض يحمل جيـراردو ألبرتو بيدويا مينيرا، لاعب خط الوسط الدفاعي الكولومبي رقما سلبيا غير مسبوق.

خلال مسـيرته كلاعـب حصل مينيـرا على 46 بطاقة حمراء، وعلى سبيل المقارنة، تلقى الإيطالي ماركو ماتيراتـزي، المعروف أيضا بلعبه بخشـونة كبيرة، 15 بطاقة فقط.

ومـن الطرافة، فـإن جيراردو الـذي يدرب في الوقت الحالي فريقا من كولومبيا، تم طرده من قبل الحكم في مباراته الأولى كمدرب!

أطول مسيرة مهنية للاعب محترف

الرقم القياسـي لأطول مسـيرة مهنية للاعب محتـرف، يحمله اللاعب الياباني كازو ميورا، الذي يعتبر أكبر لاعب يسجل هدفا في الدوري الياباني (كان يبلغ من العمر 48 عاما).

ميـورا الذي يبلـغ اليوم مـن العمـر 56 عاما، هو أكبـر لاعب في تاريخ كرة القـدم، ونجح قبل 6 سـنوات في تحطيم رقم الإنجليزي سـتانلي ماثيوز الذي كان قد خاض آخر مباراة بعمر 50 عاما و7 أيام.

أكبر لاعب سناً يمدّد عقده في سن 56 عاماً

رغم أن المهاجم الياباني كازويوشـي ميورا أكبر لاعب سـنا في كرة القدم للمحترفين، فإنه لا يرغب في إسدال الستار على مسـيرته، وقرر «الملك كازو» تمديد عقـد الإعارة مع نادي أوليفيرنسـي المنافس في دوري الدرجة الثانية البرتغالي، أول أمس الثلاثاء.

وقـال الفريق البرتغالي عـلى تويتر أول أمس الثلاثاء: «ميورا كازو سيواصل اللعب في أوليفيرنسي». من دون الكشف عن مدة العقد الجديد.

الهداف التاريخي لكأس العالم

على مدى 11 نسخة من بطولات كأس العالم لكرة القدم، ينفرد المهاجم الألماني ميروسلاف كلوزه بصدارة قائمة هدافي المونديال، بتسجيله 16 هدفا ليحطم رقم المهاجم البرازيلي رونالدو الذي سجل 15 هدفا.

أصغر لاعب يفوز بكأس العالم

يملـك الأسـطورة البرازيليـة بيليـه العديد من الأرقام القياسـية، وأبرزها على الإطلاق تحقق في كأس العالـم 1958، حينما تـوّج مع منتخب بـلاده باللقب وهو بعمـر 17 عاما فقط، ليصبح أصغر لاعب يفـوز بالمونديال على مر التاريخ.

منـذ ذلك التتويـج أقيمت 15 نسـخة لكأس العالم، لـم يتمكن خلالهـا أي لاعـب مـن كسـر رقـم بيليه، ويبدو أنه سـيظل صامدا لفتـرة طويلة بالنظر إلى صعوبـة وجـود لاعبيـن بهذه السـن في منتخبـات مؤهلة للتتويج بالمونديال.

العدد 5032 – الخميس 13 جويلية 2023 م الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

مواقيت الصلوات

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	3:51	12:54	16:45	20:11	21:49
وهران	4:12	13:09	16:58	20:24	21:59
قسنطينة	3:40	12:40	16:31	19:56	21:33
الطارف	3:30	12:33	16:24	19:50	21:28

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
32°	41°	39°	44°	36°

@elayemnews https://elayemnews.dz

خلال الـ24 ساعة الأخيرة..

هلاك 3 أشخاص غرقا في البحر

عثمان تيروش

سجلت مصالح الحماية المدنية، 3 وفيات غرقا في البحر بكل من جيجل ووهران وبومرداس خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، حسب ما أفادت به أمس الأربعاء حصيلة لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته أن "فرق التدخل للحماية المدنية قامت خلال نفس الفترة بانتشال جثث 3 أشخاص توفوا غرقا في البحر"، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشاب يبلغ من العمر 19 سنة غرق على مستوى شاطئ ممنوع للسباحة بصخرة البلج بجيجل وشاب يبلغ من العمر 18 سنة غرق بشاطئ ممنوع للسباحة ببلدية أرزيو (وهران) وطفل يبلغ من العمر 5 سنوات غرق بشاطئ "الجوهرة" المسموح للسباحة ببومرداس.

وصفها بـ "الكراهية ضد الدين"..

مجلس حقوق الإنسان الأممي يدين الاعتداءات على المصحف الشريف

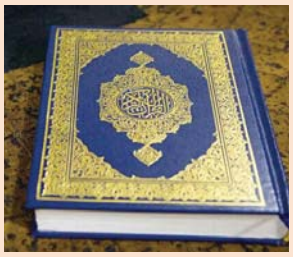

أدان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، الاعتداءات التي استهدفت القرآن الكريم مؤخرا، رغم تصويت عدد من الدول بالرفض، حيث صوّت 47 من أعضاء المجلس على مشروع القرار، الذي يدعو إلى إدانة الاعتداءات التي تستهدف القرآن ووصفها بـ "الكراهية ضد الدين"، حيث حظي بتأييد 28 عضوا ومعارضة 12، فيما امتنع 7 عن التصويت.

منير بن دادي

وبحث المجلس في جلسة خاصة، عقدها بدعوة من منظمة التعاون الإسلامي، في إطار اجتماعه الدوري في جنيف السويسرية، مشروع قرار قدّمته المنظمة بشأن عدم احترام القرآن والاعتداء عليه.

ورفض مشروع القرار كل من بلجيكا وكوستاريكا وجمهورية التشيك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وليتوانيا ولوكسمبورغ والجبل الأسود ورومانيا وبريطانيا والولايات المتحدة، فيما امتنعت كل من باراغواي ونيبال والمكسيك وهندوراس وجورجيا وتشيلي وبنين عن التصويت، فيما لا تمتلك تركيا حق التصويت، لأنها تحمل صفة مراقب في المجلس.

وتعتبر قرارات مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة غير ملزمة ولكن تؤثر على القرارات المحتمل اتخاذها في برلمانات الدول، فضلا عن أهميتها من ناحية تشكيل رأي عام دولي بهذا الصدد.

وفي نهاية الشهر الماضي، أقدم أحد المتطرفين بالسويد، على تمزيق نسخة من القرآن الكريم وأضرم النار فيها، أمام مسجد العاصمة ستوكهولم المركزي، في أول أيام عيد الأضحى المبارك، بعد أن منحته الشرطة السويدية تصريحا، ما تسبّب بموجة غضب واسعة في العالمين العربي والإسلامي.

في سابقة تاريخية..

الجزائر العاصمة ضمن أكثر مناطق العالم حراً

رانيا إفتان

صُنفت الجزائر العاصمة لأول مرة ضمن قائمة المدن الأشد حرا في العالم، إلى جانب 3 ولايات جزائرية أخرى، حسب ما رصده موقع "إلدورادو ويذر"، المتخصص في ترتيب المدن الأشدّ حرارة.

ونشر الموقع قائمة تضم 15 مدينة عبر العالم، جاءت ولاية بسكرة في المرتبة السادسة بدرجة حرارة بلغت 48.2 درجة تحت الظل، وفي سابقة من نوعها تضمن التصنيف مدينة الدار البيضاء بالجزائر العاصمة بدرجة حرارة بلغت 47.9 درجة لتأتي بذلك في المرتبة 8 عالميا.

وضمت قائمة الموقع المختص في قياس درجات الحرارة، كذلك كل من ولايتي أدرار وعين صالح ليحتلا المرتبة 9 و10 على التوالي بدرجة حرارة قدرت بـ 47.8.

ابتداء من اليوم..

موجة حر مرتقبة في 4 ولايات

نهال ديلمي

يرتقب أن تشهد ولايات غليزان والشلف وعين الدفلى والمسيلة، موجة حر اليوم الخميس وغدا الجمعة قد تصل إلى 45 درجة، حسب ما جاء أمس الأربعاء، في نشرية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وحسب النشرية التي صنفت في درجة يقظة "برتقالي"، من المتوقع أن تتراوح درجات الحرارة القصوى بهذه الولايات بين 44 و45 درجة مئوية، فيما تتراوح الدرجات الدنيا بين 26 و32 درج

إيطاليا..

عمدة نابولي يجدّد موقف مدينته الداعم لكفاح الشعب الصحراوي

عثمان تيروش

جدّد عمدة نابولي بجنوب إيطاليا، غايتانو مانفريدي، موقف مدينته الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي وقضيته العادلة من أجل الحق في تقرير المصير، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية.

جاء ذلك خلال استقبال مانفريدي بمقر البلدية لمجموعة من الأطفال الصحراويين الذين يقضون عطلتهم الصيفية بإيطاليا ضمن برنامج "عطل في سلام"، بحضور ممثلة جبهة البوليساريو بالبلاد، فاطمتو حفظلا سيدي علال ومستشارين بالبلدية.

وخلال اللقاء، جدّد عمدة نابولي موقف المدينة الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي وقضيته العادلة ضد الاحتلال المغربي، مشيدا بدور هذا البرنامج في التخفيف من معاناة الشعب الصحراوي، خاصة فئة الأطفال.

وكرم المسؤول الإيطالي، الأطفال الصحراويين بميدالية "نابوليتانو"، التي تعتبر علامة احترام وإيماءة تعزّز السلام والتعايش المدني بين الشعوب. وبرمجت لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي بإيطاليا بالتنسيق مع تمثيلية جبهة البوليساريو، أنشطة مكثفة وزيارات ميدانية مع تنظيم استقبالات لفائدة الأطفال الذين يقضون عطلتهم الصيفية ضمن برنامج "عطل في سلام".

وهران..

وفاة المجاهد نيار عبد القادر عن عمر ناهز 93 سنة

فريق التحرير

ووري الثرى جثمان المجاهد والوالي السابق نيار عبد القادر، أمس بمقبرة عين البيضاء بوهران بحضور السلطات المحلية وممثلين عن منظمات الأسرة الثورية وزملاء الفقيد من المجاهدين والمحامين.

وولد المجاهد والوالي السابق الذي توفي الثلاثاء عن عمر ناهز 93 سنة حسب مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران، سنة 1930 بمنطقة ندرومة بولاية تلمسان وتلقى تعليمه بمسقط رأسه، ثم بمدينة تلمسان ثم بإحدى ثانويات العاصمة، حيث نال شهادة البكالوريا سنة 1952.

واشتغل الفقيد في مهنة التعليم بمدينة مغنية بولاية تلمسان من 1953 إلى 1957 ليلتحق سنة 1957 بصفوف جيش التحرير الوطني بالمنطقة الأولى من الولاية التاريخية الخامسة، حيث عمل في ميدان التسيير الإداري والمالي إلى غاية الاستقلال.

وبعد الاستقلال، التحق الفقيد بالعمل الإداري حيث شغل سنة 1962 منصب رئيس دائرة معسكر ثم تولى منصب والي كل من سعيدة وتيارت وسطيف من سنة 1963 إلى سنة 1970 وتولى بعدها عدة مناصب على مستوى الإدارة المركزية لوزارة الداخلية.

حاليا في الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس